

**ممارسة مهارات العمل مع الجماعات وتنمية الوعي
السياسي لدى الشباب
دراسة مطبقة على أعضاء مراكز الشباب بمدينة أسوان**

إعداد

د/ أمل محمد منصور عرابي

أستاذ مساعد بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية

بأسوان

مقدمة

تسهم خدمة الجماعة في تعليم المهارات ، وإشباع الحاجات ، والتركيز على خبرة الحياة الاجتماعية ، مما يزيد الوعي الاجتماعي والشعور بالمسؤولية الاجتماعية ، وهو ما يجعل الجماعة أداة أساسية لإحداث التغيير المطلوب في المجتمع ، وتحقيق الأهداف البنائية والوظيفية. (إبراهيم بيومي مرعي وآخرون : ١٩٩٧، ص ٢٢٣)

خاصة وأن كثيراً من القرارات التي تتخذ داخل الجماعة الصغيرة تنعكس أثارها الإيجابية أو السلبية على المجتمع الأكبر. (محمد بهاء الدين بدر الدين : ٢٠٠٥ ، ص ٣٣٤) وتعتبر الممارسة المهنية في مجال الخدمة الاجتماعية الاطار الذي يوضح القدرات والخبرات التي يتميز بها الأخصائي الاجتماعي كما أنها تمثل الجانب العلمي للممارس المهني أي ما يؤديه الأخصائي الاجتماعي في مجال عمله .

فالأخصائي الاجتماعي الذي يمتلك المعرفة دون أن يكون لديه المهارات المهنية اللازمة لاستخدام هذه المعرفة لصالح عملائه لن تحقق ممارسته التأثير والفاعلية المطلوبين ، حيث أن ادائه لأدواره المهنية يتم من خلال ما يقوم به من عمل وليس من خلال ما يعرفه ، فالمعرفة رغم أهميتها باعتبارها أحد أركان الممارسة المهنية الاساسية إلا أنها بمفردها لا تكفي لتحقيق التأثير والفاعلية في أنساق الممارسة وأيضا نؤكد أن المهارة ليست كافية بمفردها لتحقيق الممارسة المؤثرة والفعالة وانما يجب ان يكملها المعارف. (علي اسماعيل علي: ١٩٩٦، ص ١٨) وتعد المهارات المهنية بالنسبة للممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية بطرقها المختلفة بمثابة الاداء الذي يساعد الاخصائيين الاجتماعيين في العمل على اشباع الاحتياجات المتعددة للعملاء ، كما أنها تعتبر بؤرة اهتمام المهنة التي تستخدمها مع عملائها سواء من الافراد او الجماعات او المجتمع.

ولا شك في أن تعتبر المهارات المهنية من المقومات الاساسية للممارسة المهنية فعندما تتوفر المهارات المهنية لدى الأخصائي الاجتماعي يستطع أن يقوم بمختلف مهام الممارسة المهنية ومن ثم تعتبر المهارات المهنية أحد الركائز الاساسية لممارسة الخدمة الاجتماعية بطرقها المختلفة.

وتعتبر التنشئة السياسية من وجهة نظر متخصصي العلوم الاجتماعية إحدى عمليات التنشئة الاجتماعية، حيث يتم خلالها تحويل الدوافع الخاصة والشخصية إلى اهتمامات عامة يتعلم الأفراد في إطارها كيف يبنون عالمهم السياسي وكيف يختارونه إذا كان هناك مجال للاختيار بين الأبنية

و الأنساق الاجتماعية القائمة في المجتمع. (اسماعيل على سعد : ٢٠٠٤ ، ص ص ٢٢٨ - ٢٢٩)

وهي عملية مستمرة تبدأ في سن الثالثة وتستمر طوال حياة الفرد من خلال العديد من الوسائط أهمها الأسرة والمؤسسات التعليمية وجماعات الرفاق والمنظمات السياسية والوسائل الاتصالية بأنواعها المختلفة. (كمال المنوفي : ١٩٩٨ ، ٤١) .

وإذا كانت التنشئة السياسية تتم بهدف تحقيق الوعي السياسي لأبناء المجتمع أيًا كان هذا المجتمع فإن الأحداث السياسية التي تمر بها المجتمعات بالإضافة إلى البحوث والدراسات العلمية المتخصصة كفيلة بالكشف عن مدى توافر هذا الوعي من عدمه.

مشكلة الدراسة:

تتبع أهمية الوعي السياسي من كونه شكل من أشكال الوعي الاجتماعي، الذي يعكس الوجود الاجتماعي لأفراد أي مجتمع ، واستنادًا إلى كونه جزءًا لا يتجزأ من البناء الفوقي للمجتمع ، فيعد تشكيل الوعي السياسي المرحلة الأولى من مراحل المشاركة السياسية التي تدرج من الاهتمام السياسي إلى المعرفة السياسية ثم التصويت السياسي وأخير المطالب السياسية.

وعلى ذلك فإن ارتفاع مستوى وعي الشباب بأبعاد الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية تعد من المتطلبات الأساسية للمشاركة السياسية الفاعلة ، لا سيما وأن المشاركة السياسية تعد من الإشكاليات المهمة التي تواجه المجتمع المصري (إبان أحداث ثورة الخامس والعشرون من يناير) في طريقه نحو التنمية .

وفي هذا الإطار تؤدي مراكز الشباب دور في تشكيل الوعي السياسي للشباب عن طريق تزويدهم بالمعلومات السياسية كما تسهم في تكوين وتدعيم أو تغيير ثقافة الشباب السياسية و تنمية استعدادات الشباب و اتجاهاتهم الايجابية نحو العمل العام ، وتتعدد الانشطة التي تتولاها مراكز الشباب و التي تساهم في تشكيل الوعي السياسي للشباب من خلال الممارسات الجادة التي يقوم بها الاخصائيون الاجتماعيون مع جماعات النشاط ، ولا شك أن المهارات المهنية التي يمتلكها الاخصائيون الاجتماعيون الذين يعملون مع الشباب تشكل حجر الزاوية في ممارسة الانشطة التي تقوم بها مراكز الشباب من أجل تنمية الوعي السياسي لدى هؤلاء الشباب، فالأخصائي الاجتماعي

لا يستطيع تأدية دوره المهني مع جماعات الشباب بكفاءة ما لم يكن ملتزماً بقواعد السلوك المهني ومالم يكن لديه المهارات المهنية التي تساعد على ممارسة الأنشطة مع جماعات الشباب والتدخل المهني في المواقف المختلفة.

وهناك بعض الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي أهتمت بالوعي السياسي والمشاركة السياسية للشباب، ونشير بإيجاز لأهم هذه الدراسات فيما يلي:

دراسة عرفات زيدان خليل ١٩٩٣ والتي توصلت إلى أن القصور في التنشئة أدى إلى انخفاض الوعي السياسي لطلاب المرحلة الثانوية ، والذي تمثل في ضعف الثقافة السياسية و الأساليب الديمقراطية والمهارات القيادية لدى الطلاب. (عرفات زيدان خليل : ١٩٩٣)

و دراسة James & Leueallan ١٩٩٧ والتي استهدفت التعرف على أثر الأنشطة

التي تمارس بمراكز الشباب على عملية التنشئة السياسية للشباب من أعضاء المراكز كما توصلت أن هناك علاقة إيجابية طردية بين الأنشطة التي يمارسها الشباب بالمراكز وزيادة وعيهم ومشاركتهم السياسية. (James & leueallan: 1997)

كما أكدت دراسة Judith, Torney –Purta ٢٠٠٠ على أهمية تغيير السياسة الحالية للشباب، والاهتمام بعملية المشاركة لهؤلاء الشباب وتبنى مجموعة من البرامج التي تعمل على تعزيز وتدعيم التنشئة السياسية للشباب وتنمية الوعي السياسي لديهم والسياسية. (Judith , Tomey – Purta : 2000)

وتوصلت دراسة سلوى العامري ٢٠٠١ إلى أن الوعي السياسي للشباب وعدم مصداقية الانتخابات والظروف المجتمعية من اهم العوامل المؤدية لعدم اهتمام الشباب بالمشاركة السياسية. (سلوى العامري : ٢٠٠١)

و دراسة مصطفى محمد قاسم ٢٠٠١ التي توصلت إلى أن القصور بمراكز الشباب يرجع إلى ان الأنشطة التي تمارس بالمراكز لا تساهم في تنمية وعي الشباب بالمشاركة السياسية. (مصطفى محمد قاسم: ٢٠٠١)

كما استهدفت دراسة محمد محمود سرحان ٢٠٠١ التعرف على مستوى الوعي السياسي لدى شباب الجامعي، والتعرف على مدى الاختلاف بين طبيعة الوعي السياسي لدى الذكور والإناث من الشباب، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي متوسط ، كما

أن هناك فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث من الشباب الجامعي في مستوى الوعي السياسي لصالح الذكور. (محمد محمود سرحان : ٢٠٠١)

وتوصلت دراسة Anna Blacke Husrt ٢٠٠٢ إلى أنه لابد من بذل جهد أكبر لنشر الثقافة السياسية لدى الشباب وتوجيههم توجيهاً سياسياً سليماً. (Anna Blacke Husrt : 2002) وتوصلت دراسة محمد بسيوني عبد العاطي ٢٠٠٥ إلى أنه يمكن تخفيف الشعور بالاغتراب السياسي لدى الشباب باستخدام المناقشة الجماعية. (محمد بسيوني عبد العاطي : ٢٠٠٥)

واكدت دراسة عصام محمود شحاتة ٢٠٠٦ على ضرورة زيادة وعي الشباب بالتثقيف السياسي وتنمية احساسهم بالمسئولية تجاه مجتمعهم . (عصام محمود شحاتة : ٢٠٠٦) كما اتفقت دراسة عماد ثروت شرقاوي ٢٠٠٨ مع دراسة مصطفى محمد قاسم حيث اوضحت نتائجها أن هناك قصور في دور المؤسسات الشبابية نحو تنمية المهارات السياسية لان البرامج التي تقدم غير كافية لتطوير الاداء السياسي للشباب وذلك لبعدها عن الواقع السياسي بالإضافة إلى قصور دور اخصائي الجماعة الممارس في المؤسسات الشبابية. (عماد ثروت شرقاوي : ٢٠٠٨)

ودراسة هدى أحمد كمال عبد الحليم ٢٠٠٩ والتي تهدف إلى التعرف على أهم مهارات الاتصال الاجتماعي كما يدركها اخصائي الجماعة بمراكز الشباب وكان من أهم توصياتها ضرورة الاهتمام بإعداد الأخصائي الاجتماعي المتخصص في العمل بمراكز الشباب وضرورة تدريبه على ممارسة وتطبيق مهارات الاتصال الاجتماعي التي تحتاجها عملية الممارسة بتلك المراكز . (هدى أحمد كمال عبدالحليم : ٢٠٠٩)

كما توصلت دراسة زغلول عباس حسانين ٢٠٠٩ إلى ضعف الوعي السياسي لبعض الطلاب المشاركين في جماعة الأسر الطلابية وعدم رغبة الطلاب في ممارسة بعض الادوار التي تنمي لديهم المشاركة السياسية كما اوصت الدراسة بضرورة توفير الأنشطة المتنوعة التي تتناول موضوعات سياسية لتنمية المشاركة السياسية لدى الطلاب . (زغلول عباس علي ، ٢٠٠٩)

وفى إطار ما سبق أمكن للباحثة بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي ماهي المهارات المهنية الواجب توافرها لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع جماعات الشباب لتنمية الوعي السياسي لدى الشباب.

أهمية الدراسة :

١- تتبع أهمية الدراسة من الوعي السياسي للشباب نفسه موضوع الدراسة باعتباره دافعا ومحركا رئيسيا في عملية التنمية الشاملة للمجتمع المصري .

- ٢- العمل على زيادة فهم الشباب للواقع السياسي للمجتمع ومؤسساته المختلفة.
- ٣- التعرف على مستوى معرفة الشباب بالقضايا السياسية، ومدى اهتمامه بما يدور حوله داخلياً، وخارجياً.

٤- تنمية السلوك السياسي الإيجابي للشباب والذي يتمثل في المشاركة بكافة صورها.

أهداف الدراسة :

يتمثل الهدف العام للدراسة في التعرف على المتطلبات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع جماعات الشباب لتنمية الوعي السياسي لديهم ، وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية :-

١. رصد وتحليل واقع ممارسة خدمة الجماعة مع جماعات الشباب لتنمية الوعي السياسي لديهم.
٢. رصد وتحليل طبيعة التحديات التي تواجه ممارسة خدمة الجماعة مع جماعات الشباب لتنمية الوعي السياسي لديهم .
٣. رصد المتطلبات المهنية اللازمة لتطوير الدور المهني للأخصائي الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب.
٤. التوصل إلى تصور مقترح لدور خدمة الجماعة مع جماعات الشباب لتنمية الوعي السياسي لديهم.

تساؤلات الدراسة:

في ضوء موضوع الدراسة وأهدافها يمكن تحديد تساؤل الرئيسي للدراسة ماهي المتطلبات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع جماعات الشباب لتنمية الوعي السياسي لدى الشباب ، وينبثق من هذا الهدف مجموعة من التساؤلات الفرعية :-

١. ما هو واقع ممارسة خدمة الجماعة مع جماعات الشباب لتنمية الوعي السياسي لديهم .
٢. ماهي المتطلبات المهنية اللازمة لتطوير الدور المهني للأخصائي الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب .
٣. ما هي طبيعة التحديات التي تواجه ممارسة خدمة الجماعة مع جماعات الشباب لتنمية الوعي السياسي لديهم وكيف يتم التعامل معها .

مفاهيم الدراسة :

الوعي السياسي:

يتألف مفهوم الوعي السياسي من كلمتين الاولى الوعي والثانية السياسة ، فكلمة وعي فتعنى الفهم وسلامة الادراك حيث يشير المجمع اللغوي أن معناها الأساسي هو الادراك والاحاطة.

(مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز ، ١٩٨٠ ، ص ٦٧٥)

أما كلمة سياسة فتعني العملية التي يتم من خلالها استخدام الاجراءات المتفق عليها لحل انماط معينة من الصراعات الاجتماعية في جماعة أو مجتمع محلي أو مجتمع.

(عبد الهادي الجوهري : ٢٠٠١ ، ص ٣٠٠)

كما أنها تحدد الحقوق والواجبات بين المواطنين من جانب وبين الدولة من جانب آخر.

(Jo;hn Baylis & Stave Smith: 2001 ,P. 618)

بينما يعرف الوعي السياسي بأنه ما يوجد لدى الفرد من معارف سياسية مرتبطة

بالقضايا والمؤسسات والقيادات السياسية على المستوى المحلي والقومي والدولي.

(كمال المنوفي : ١٩٧٩ ، ص ٧٦)

كما يعرف بأنه مجموعة المعلومات والافكار والمشاعر التي يحملها الفرد ويعيها فيما

يتعلق بوجوده كمواطن في المجتمع ينفعل بقضاياها ومشكلاته وأوضاعه.

(سامح جميل عبد الرحيم و فتحي كامل زيادي: ٢٠٠٠ ، ص ٣١٧)

كما يعرف أيضا بأنه مجموعة من القيم والاتجاهات والمبادئ السياسية التي تتيح للفرد

أن يشارك مشاركة فعالة في أوضاع مجتمعه ومشكلاته ويحللها ويحكم عليها ويحدد موقفه منها ويدفعه إلى التحرك من أجل تطويرها وتغييرها. (أحمد حسين اللقمانى و علي

الجمال : ١٩٩٦ ، ص ٢٠٤)

وتقصد الباحثة بالوعي السياسي في تلك الدراسة : الفهم والادراك المتكون لدى

الشباب نحو حقوق وواجبات المواطنة بجانب المعارف والمعلومات والقضايا السياسية التي

تكون لديهم مجموعة القيم والاتجاهات المرتبطة المشاركة السياسية في مجتمعهم نتيجة فهم الواقع السياسي للمجتمع ومؤسساته المختلفة.

الشباب :

الشباب مرحلة من مراحل عمر الانسان وتحدد بمقياس زمنى في ضوء خصائص

متماثلة يمثلها المعيار البيولوجي المميز لتلك المرحلة أو بمقياس بيولوجي يعتمد على طبيعة

الايضاح التي يمر بها المجتمع أو بمقياس سيكولوجي وسلوكي باعتبارها مرحلة تشكل مجموعة

من الاتجاهات السلوكية ذات الطابع الخاص.(علي ليلة : ١٩٩٣ ، ص ٢٦)

كما يعرف الشباب بأنهم فئة اجتماعية تتصف بالاختلاف في كل من الاتجاهات والميول وهي تحتاج إلى جميع مؤسسات المجتمع لتقدم لها الرعاية المختلفة . (Rita Timms 1992,120)

وتقصد الباحثة بالشباب في تلك الدراسة :

- الافراد ذكورا واناثا الذين يقعون في المرحلة العمرية من ١٨ - ٣٥ سنة .
 - لديهم عضوية باي من مراكز الشباب التالية
 - (مركز شباب مدينة اسوان _ مركز شباب الحسايا _ مركز شباب المحمودية)
 - و يتوافر لديهم الرغبة والاستعداد للمشاركة في استيفاء بيانات الاستبيان .
- مراكز الشباب :

تعرف مراكز الشباب على أنها مؤسسات تعمل لخدمة الشباب وتهيأ لهم فرص استثمار وقت فراغهم في أنشطة رياضية وثقافية واجتماعية لإشباع حاجاتهم وتنمية ميولهم وهواياتهم تحت اشراف قيادات متخصصة . (ماهر ابو المعاطي علي وآخرون :١٩٩٩، ص١٤١)

هيئة شبابية تربوية اهلية ذات نفع عام وله شخصية اعتبارية مستقلة ، يسهم في تنمية النشء والشباب باستثمار وقت فراغهم في ممارسة مختلف الانشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية والوطنية ويسعى لإكسابهم المهارات التي تكفل تحمل المسؤولية في إطار القانون والسياسة العامة للدولة.(ماهر أبو المعاطي وآخرون : ٢٠٠١ ، ص ص ١٧٣ - ١٧٤)

ومراكز الشباب موضوع هذه الدراسة : مركز شباب مدينة اسوان - مركز شباب الحسايا - مركز شباب المحمودية.

المهارات المهنية :

حددت الجمعية القومية للأخصائيين الاجتماعيين الامريكية مهارات الأخصائي الاجتماعي في:-

- المهارة في الانصات للآخرين بفهم وهدف .
- المهارة في انتقاء المعلومات وتجميع الحقائق.
- المهارة في الملاحظة وتفسير السلوك.
- المهارة في تكوين العلاقة المهنية .
- المهارة في المناقشة .
- المهارة في التفاوض .
- المهارة في اقامة العلاقات التنظيمية. (John Masud: 1988 , P. 207)

وترى الباحثة أن المهارات المهنية في خدمة الجماعة تتضمن قيام أخصائي الجماعة بتطبيق مجموعة المعارف والمفاهيم المرتبطة بطريقة العمل مع الجماعات و التي تتناول الافراد والجماعات في مواقف محددة بحيث يستطيع أخصائي الجماعة تحقيق التغيير والنمو للفرد والجماعة وتتضمن الآتي :

- الاساليب التي يستخدمها اخصائي خدمة الجماعة في برامج تنمية الوعي السياسي .
- مهارات العمل الفرقي التي يستخدمها اخصائي خدمة الجماعة في تنمية الوعي السياسي للشباب .
- مهارات الاخصائي في العمل مع الجماعات لتكوين الوعي السياسي لدى الشباب .

نوع الدراسة والمنهج المستخدم:

تنتمي هذه الدراسة بحكم موضوعها واهتمامها إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية باعتبارها أكثر أنواع الدراسات العلمية ملائمة لموضوع الدراسة لأنها تيسر عملية الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة للوقوف على طبيعة الدور الفعلي لطريقة العمل مع الجماعات من خلال أنشطة الاخصائيين الاجتماعيين بمراكز الشباب في ضوء متغير محدد وهو تنمية الوعي السياسي لدى الشباب ،وللتعرف ايضا على المعوقات التي تواجه طريقة العمل مع الجماعات في أداء دورها بمراكز الشباب.

أدوات الدراسة :

تمثلت أدوات الدراسة في الآتي :-

١. استمارة ممارسة مهارات العمل مع الجماعات وتنمية الوعي السياسي لدى الشباب: (الاستمارة الخاصة بالأخصائيين) استهدفت التعرف على آراء الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بمراكز الشباب على المهارات التي يجب توافرها في العمل مع جماعات الشباب في مجال تنمية الوعي السياسي ، هذا وقد اشتمل الاستبيان على ستة محاور الأول يتمثل في البيانات الأولية ، والمحور الثاني الادوار التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي في مراكز الشباب ، والمحور الثالث مهارات العمل مع الجماعات في مجال الأنشطة الخاصة بالوعي السياسي والمحور الرابع الوعي السياسي للشباب ، والمحور الخامس الصعوبات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في ممارسة مهارات العمل مع الجماعات من أجل تنمية الوعي السياسي ، و المحور السادس أهمية ممارسة مهارات العمل مع الجماعات .

الصدق و الثبات:

أ. **صدق الاستبيان:** قد استخدمت الباحثة كل من الصدق الظاهري والصدق الذاتي للتأكد من صدق الاستبيان وذلك على النحو التالي:-

الصدق الظاهري: حيث قامت الباحثة بتوزيعه على مجموعة من الخبراء والأساتذة المحكمين في الخدمة الاجتماعية، وبعض المسؤولين بمديرية الشباب بأسوان وعددهم عشرون محكماً من الأساتذة والخبراء. وذلك للتعرف على مدى وضوح مفردات الاستبيان ومدى ارتباطها بموضوع الدراسة وبناء على آرائهم ومقترحاتهم حذفت بعض المفردات وأعيد صياغة البعض الآخر وتم إدخال كافة التعديلات والإضافات المقترحة من قبل السادة المحكمين، وقد استبعدت المفردات التي قلت نسبة الاتفاق عليها عن (٧٥%) .

الصدق الذاتي : كما قامت الباحثة بحساب قيمة الصدق الذاتي للاستبيان من خلال الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاستبيان ، حيث بلغت قيمة معامل الصدق الذاتي ٠,٩١ .

ب . **ثبات الاستبيان :** تم تطبيق الاستبيان على عينة عشوائية قوامها عشرة أخصائيين من العاملين بمراكز الشباب بمحافظة أسوان ، ثم قامت الباحثة بعد ذلك بإعادة التطبيق بعد خمسة عشر يوماً من التطبيق الأول على نفس العينة ولحساب معامل ثبات الاستبيان استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الأول والثاني وقد بلغت قيمة معامل الثبات ٠,٨٢ ويعتبر معامل ثبات مرتفع .

٢. **استمارة ممارسة مهارات العمل مع الجماعات وتنمية الوعي السياسي لدى الشباب:**
(الاستمارة الخاصة بأعضاء مراكز الشباب) استهدفت التعرف على آراء الشباب الأعضاء بمراكز الشباب على المهارات التي يجب توافرها في العمل مع جماعات الشباب في مجال تنمية الوعي السياسي ، هذا وقد اشتمل الاستبيان على ثمانية محاور الأول يتمثل في البيانات الأولية ، والمحور الثاني الوعي السياسي ، والمحور الثالث الاساليب التي يستخدمها المسئول عن برامج الوعي السياسي والمحور الرابع فريق العمل في تنمية الوعي السياسي للشباب ، والمحور الخامس مهارات الأخصائي في العمل مع الجماعات لتكوين الوعي السياسي و المحور السادس مؤشرات تكوين الوعي السياسي المحور الثامن المقترحات اللازمة لتنمية الوعي السياسي لدى الشباب.

الصدق والثبات:

أ. **صدق الاستبيان:** قد استخدمت الباحثة كل من الصدق الظاهري والصدق الذاتي للتأكد من صدق الاستبيان وذلك على النحو التالي:-

الصدق الظاهري: حيث قامت الباحثة بتوزيعه على مجموعة من الخبراء والأساتذة المحكمين في الخدمة الاجتماعية، وبعض المسؤولين بمديرية الشباب بأسوان وعددهم عشرون محكماً من الأساتذة والخبراء. وذلك للتعرف على مدى وضوح مفردات الاستبيان ومدى ارتباطها بموضوع الدراسة وبناء على آرائهم ومقترحاتهم حذفت بعض المفردات وأعيد صياغة البعض الآخر وتم إدخال كافة التعديلات والإضافات المقترحة من قبل السادة المحكمين، وقد استبعدت المفردات التي قلت نسبة الاتفاق عليها عن (٧٥%) .

الصدق الذاتي : كما قامت الباحثة بحساب قيمة الصدق الذاتي للاستبيان من خلال الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاستبيان ، حيث بلغت قيمة معامل الصدق الذاتي ٠,٩٣ .

ب . ثبات الاستبيان : تم تطبيق الاستبيان على عينة عشوائية قوامها خمسة وعشرون من الشباب الاعضاء بمراكز الشباب بمحافظة أسوان محل اهتمام الدراسة وممن تنطبق عليهم شروط العينة ، ثم قامت الباحثة بعد ذلك بإعادة التطبيق بعد خمسة عشر يوماً من التطبيق الأول على نفس العينة ، ولحساب معامل ثبات الاستبيان استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الأول والثاني وقد بلغت قيمة معامل الثبات ٠,٨٦ ويعتبر معامل ثبات مرتفع.

مجالات الدراسة :

المجال البشري

يتضمن المجال البشري للدراسة الآتي:

١- حصر شامل لجميع الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بمراكز الشباب محل اهتمام الدراسة كما هو موضح بالمجال المكاني وقد بلغ عدد الاخصائيين الاجتماعيين خمسة عشر اخصائي اجتماعي.

٢- عينة من الشباب الأعضاء بمراكز الشباب محل اهتمام الدراسة بواقع ١٠% من حجم العضوية على النحو التالي:-

| المركز | عدد الاعضاء | حجم العينة |
|-----------------------|-------------|------------|
| مركز شباب مدينة أسوان | ١٣٩٠ | ١٤٠ |
| مركز شباب الحصايا | ٩٧٣ | ١٠٠ |
| مركز شباب المحمودية | ١٠٣٠ | ١٠٥ |
| الإجمالي | ٣٣٩٣ | ٣٤٥ |

و قد راعت الباحثة أن يتوفر في العينة عدد من الشروط من خلال الاستعانة بالسادة مسئولى الأنشطة بالمراكز السابقة :

- أن يكون من الاعضاء الاكثر ترددا على المركز
- من المشاركين في أنشطة المركز
- استبعاد حالات العضوية الطرفية من حيث السن الاقل من خمسة عشر عاما والاكثر من خمسة وثلاثون عاما .

المجال المكاني :

عدد مراكز الشباب بمدينة أسوان ستة مراكز تم اختيار ثلاثة مراكز منها هي:

- مركز شباب مدينة أسوان
 - مركز شباب الحصايا
 - مركز شباب المحمودية
- وذلك للأسباب التالية:
- أكبر المراكز من حيث حجم العضوية على مستوى مدينة اسوان
 - زيادة معدلات التردد على أنشطة المركز مقارنة بمراكز الشباب الثلاثة الاخرى
 - الكثافة السكانية التي تخدمها تلك المراكز اعلى بكثير من الكثافة السكانية للمراكز الثلاثة الاخرى .

المجال الزمني:

تم إجراء الدراسة الميدانية في الفترة من بداية الاسبوع الثاني من سبتمبر ٢٠١٣ إلى نهاية اكتوبر ٢٠١٣ ، وقد قصدت الباحثة تلك الفترة الزمنية لجمع البيانات باعتبارها فترة العطلة الصيفية للطلاب والتي يقابلها ارتفاع معدلات التردد وتكثيف الأنشطة بمراكز الشباب ، كما عمدت الباحثة ان يكون جمع البيانات مواكبا مع انتهاء أنشطة الموسم الصيفي لمراكز الشباب.

تحليل البيانات الميدانية لعينة الاخصائيين الاجتماعيين
جدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد مجتمع البحث من الاخصائيين الاجتماعيين وفقا لبعض المتغيرات المرتبطة بخصائص مجتمع الدراسة

| المجموع | | العدد | المتغير |
|---------|---|--------------------------------|----------------|
| ن = ١٥ | ك | | |
| % | | | |
| ٢٠ | ٣ | أقل من ٣٠ سنة | السن |
| ٢٦,٧ | ٤ | ٣٠ - ٤٠ سنة | |
| ٣٣,٣ | ٥ | ٤٠ - ٥٠ سنة | |
| ٢٠ | ٣ | ٥٠ - ٦٠ سنة | |
| - | - | ٦٠ سنة فأكثر | |
| ٤٠,٣ | | الوسط الحسابي | |
| ١٠,٢ | | الانحراف المعياري | |
| ٤٦,٧ | ٧ | بكالوريوس خدمة اجتماعية | المؤهل الدراسي |
| ٢٦,٧ | ٤ | ليسانس اجتماع | |
| ٢٦,٧ | ٤ | دبلوم في خدمة اجتماعية | |
| ٢٠ | ٣ | مدير المركز | الوظيفة |
| ١٣,٣ | ٢ | أخصائي شباب أول بمديرية الشباب | |
| ٤٦,٢ | ٦ | أخصائي اجتماعي | |
| ٢٦,٧ | ٤ | مشرف نشاط | |
| ٤٦,٧ | ٧ | أخصائي نشاط | طبيعة العمل |
| ٦,٧ | ١ | رئيس القسم الاجتماعي | |
| ٢٠ | ٣ | مدير مركز | |
| ٢٦,٧ | ٤ | مشرف فني | |

أوضحت بيانات الدراسة بالجدول السابق أن متوسط سن الاخصائيين الاجتماعيين بمراكز الشباب ٤٠,٣ سنة بانحراف معياري ١٠,٢ سنة ، كما تبين أيضا ان غالبيتهم يحملون مؤهل بكالوريوس خدمة اجتماعية وبنسبة ٤٦,٧% ، في أن ٢٦,٧% يحملون مؤهل ليسانس آداب قسم اجتماع ، وكذلك تبين أن نسبة ٢٦,٧% من العاملين في النشاط الاجتماعي بمراكز الشباب محل اهتمام الدراسة يحملون مؤهل دبلوم الخدمة الاجتماعية المتوسط .
اما فيما يتعلق بالوضع الوظيفي فقد أتضح أن ٤٦,٢% يعملون في وظيفة أخصائي اجتماعي ، ٢٦,٧% يعملون بوظيفة مشرف نشاط ، بينما ٢٠% منهم وظيفتهم مديري مراكز ، وقد تلى ذلك ١٣,٣% يعملون بوظيفة أخصائي شباب أول بمديرية الشباب بمحافظة أسوان ، أما عن

مجلة الخدمة الاجتماعية

طبيعة العمل الذي يقومون به فقد أضح أن ٤٦,٧% طبيعة عملهم أخصائيو نشاط ، وتلى ذلك ٢٦,٧% طبيعة عملهم مشرف فنى ، ٢٠% مديرو مراكز ، بينما ٦,٧% رئيس القسم الاجتماعي،

تابع جدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد مجتمع البحث من الاخصائيين الاجتماعيين وفقا لبعض المتغيرات المرتبطة بخصائص مجتمع الدراسة

| المجموع | | العدد | المتغير |
|---------|----|-------------------|---------------------------|
| ن = ١٥ | ك | | |
| % | | | |
| ٦,٧ | ١ | أقل من خمس سنوات | الفترة التي قضاها بالمركز |
| ١٣,٣ | ٢ | من ٥ - ١٠ سنة | |
| ١٣,٣ | ٢ | من ١٠ - ١٥ سنة | |
| ٢٠ | ٣ | من ١٥ - ٢٠ سنة | |
| ٤٦,٧ | ٧ | ٢٠ سنة فأكثر | |
| ١٦,٨ | | الوسط الحسابي | |
| ٦,٥ | | الانحراف المعياري | |
| ١٠٠ | ١٥ | نعم | الحصول على دورات تدريبية |
| - | - | لا | |
| ٦,٧ | ١ | دورة واحدة | عدد الدورات التدريبية |
| ٦,٧ | ١ | دورتان | |
| ١٣,٣ | ٢ | ثلاثة دورات | |
| ٢٠,٨ | ٣ | أربعة دورات | |
| ٥٣,٣ | ٨ | خمسة دورات فأكثر | |
| ٤,١ | | الوسط الحسابي | |
| ١,٢ | | الانحراف المعياري | |
| ٨٦,٧ | ١٣ | نعم | المشاركة في مؤسسات سياسية |
| ١٣,٣ | ٢ | لا | |
| ٤٦,٢ | ٦ | أحزاب سياسية | نوع المؤسسات (ن=١٣) |
| ٢٣,١ | ٣ | جمعيات سياسية | |
| ٢٣,١ | ٣ | تجمعات سياسية | |
| - | - | الأندية السياسية | |
| ٧,٧ | ١ | ملتقيات سياسية | |

كما تبين من الجدول السابق أن متوسط الفترة الزمنية التي قضاها بالعمل في مراكز الشباب بلغت

مجلة الخدمة الاجتماعية

١٦,٨ سنة بانحراف معياري ٦,٥ سنة . هذا كما أفاد جميع المبحوثين من الاخصائيين الاجتماعيين أنهم قد حضروا دورات تدريبية ، حيث أن غالبيتهم ونسبة ٥٣,٣% قد حضروا خمسة دورات فأكثر وبمتوسط ٤,١ دورة وانحراف معياري ١,٢ .
 أما عن طبيعة مشاركة عينة المبحوثين من الاخصائيين الاجتماعيين في مؤسسات سياسية فقد أفاد ٨٦,٧% منهم أنهم يشاركون في مؤسسات سياسية ، وقد تمثلت تلك المؤسسات في أحزاب سياسية بنسبة ٤٦,٢% ، وجمعيات سياسية بنسبة ٢٣,١% ، وكذلك تجمعات سياسية بنسبة ٢٣,١% ، في حين يشارك ٧,٧% منهم في ملتقيات سياسية .

جدول رقم (٢) يوضح توزيع أفراد مجتمع البحث من الاخصائيين الاجتماعيين وفقاً للأدوار التي يقومون بها في مراكز الشباب

| المتغير | العدد | ك | % |
|------------------------------------|-------|---|------|
| مدرب للشباب في ممارسة الأنشطة | ٩ | ٩ | ٦٠ |
| القائم بالاتصالات | ٨ | ٨ | ٥٣,٣ |
| القائد في ممارسة بعض الأنشطة | ٧ | ٧ | ٤٦,٧ |
| الموجه في المناقشات الجماعية | ٧ | ٧ | ٤٦,٧ |
| الإداري في تنظيم اعمال المركز | ٧ | ٧ | ٤٦,٧ |
| الوسيط بين المركز والمؤسسات الأخرى | ٧ | ٧ | ٤٦,٧ |
| الإشراف العام على المركز | ٣ | ٣ | ٢٠ |
| وضع الخطة العامة للمركز | ٣ | ٣ | ٢٠ |
| ن = ١٥ | | | |

أما عن طبيعة الأدوار التي يقومون بها في مراكز الشباب فقد تمثلت في مدرب للشباب في ممارسة الأنشطة بنسبة ٦٠% ، ثم دور القائم بالاتصالات بنسبة ٥٣,٣% ، ثم دور القائد في ممارسة بعض الأنشطة ، الموجه في المناقشات الجماعية ، الإداري في تنظيم اعمال المركز ،

مجلة الخدمة الاجتماعية

الوسيط بين المركز والمؤسسات الأخرى وذلك بواقع ٤٦,٧% لكل دور من الأدوار السابقة على حدة ، بينما جاء تمثيل دور الإشراف العام على المركز بواقع ٢٠% ، وكذلك بنفس نسبة التمثيل النسبي دور وضع الخطة العامة للمركز .

جدول رقم (٣) يوضح توزيع أفراد مجتمع البحث من الأخصائيين الاجتماعيين وفقاً لمدى قيامهم بممارسة بعض الأدوار في المجال السياسي

| المتغير | العدد | ك | % |
|---------|-------|----|-----|
| نعم | ١٥ | ١٥ | ١٠٠ |
| لا | - | - | - |
| المجموع | ١٥ | ١٥ | ١٠٠ |

أوضحت بيانات الدراسة بالجدول السابق أن جميع الأخصائيين الاجتماعيين بمجتمع الدراسة يقومون بممارسة بعض الأدوار في المجال السياسي .

جدول رقم (٤) يوضح توزيع أفراد مجتمع البحث من الأخصائيين الاجتماعيين وفقاً لطبيعة الأدوار التي يمارسونها بمراكز الشباب في المجال السياسي

| المتغير | العدد | ك | % |
|---|-------|---|------|
| المشاركة في مناقشة بعض الموضوعات السياسية | ٧ | ٧ | ٤٦,٧ |
| تقديم إرشادات المشاركة السياسية | ٧ | ٧ | ٤٦,٧ |
| تشجيع الأنشطة السياسية | ٦ | ٦ | ٤٠ |
| توضيح أهمية عضوية الأحزاب السياسية | ٣ | ٣ | ٢٠ |
| توفير النشرات السياسية | - | - | - |
| الارتباط بالمنظمات السياسي في ممارسة الأنشطة | ١ | ١ | ٦,٧ |
| تحقيق تسهيلات خاصة بالانضمام بالمنظمات السياسية | ١ | ١ | ٦,٧ |
| تشجيع الشباب على الانضمام للعمل السياسي | ١ | ١ | ٦,٧ |
| ن = ١٥ | | | |

قد أوضحت بيانات الدراسة بالجدول السابق أن أهم الأدوار في المجال السياسي التي يقوم

بها

مجلة الخدمة الاجتماعية

الاخصائيون الاجتماعيون العاملون في مراكز الشباب تتمثل في المشاركة في مناقشة بعض الموضوعات السياسية ، و تقديم ارشادات المشاركة السياسية وذلك بنسبة ٤٦,٧% لكل دور منهما على حدة ، وقد تلى ذلك دورهم في تشجيع الانشطة السياسية وبنسبة ٤٠% ، وقد تلى ذلك دورهم في توضيح أهمية عضوية الاحزاب السياسية وبنسبة ٢٠% ، بينما تبين أدوار أخرى يقوم بها الاخصائيون الاجتماعيون في المجال السياسي داخل مراكز الشباب تمثلت في الارتباط بالمنظمات السياسي في ممارسة الانشطة ، و تحقيق تسهيلات خاصة بالانضمام بالمنظمات السياسية و تشجيع الشباب على الانضمام للعمل السياسي ، وذلك بنسبة ٦,٧% لكل دور من الادوار السابقة على حدة .

جدول رقم (٥) يوضح توزيع أفراد مجتمع البحث من الاخصائيين الاجتماعيين وفقا لمدى الاستعداد للقيام بالأدوار المرتبطة بالمجال السياسي

| المتغير | العدد | ك | % |
|---------|-------|----|-----|
| نعم | ١٥ | ١٥ | ١٠٠ |
| لا | - | - | - |
| المجموع | ١٥ | ١٥ | ١٠٠ |

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جميع الاخصائيين الاجتماعيين بمجتمع الدراسة لديهم الاستعداد للقيام بالأدوار المرتبطة بالمجال السياسي .

جدول رقم (٦) يوضح توزيع أفراد مجتمع البحث وفقا لطبيعة الاستعدادات التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي المرتبطة بالمجال السياسي

| الاستعدادات | العدد | ك | % |
|---|-------|---|------|
| الاطلاع على المراجع السياسية | ٥ | ٥ | ٣٣,٣ |
| متابعة التطورات السياسية | ٧ | ٧ | ٤٦,٧ |
| تبادل الزيارات مع المنظمات السياسية | ٢ | ٢ | ١٣,٣ |
| المشاركة في الندوات السياسية | ٩ | ٩ | ٦٠ |
| المشاركة في البحوث المتعلقة بالموضوعات السياسية | ٢ | ٢ | ١٣,٣ |
| دعوة القيادات السياسية | ٧ | ٧ | ٤٦,٧ |
| حضور دورات تدريبية | ٧ | ٧ | ٤٦,٧ |
| الاطلاع على الموضوعات السياسية بالجرائد | ٥ | ٥ | ٣٣,٣ |
| ن = ١٥ | | | |

أوضحت بيانات الدراسة بالجدول السابق أن طبيعة الاستعدادات التي يقوم بها الاخصائيون

مجلة الخدمة الاجتماعية

الاجتماعيون المرتبطة المجال بالسياسي قد تمثلت في المشاركة في الندوات السياسية وذلك بنسبة ٦٠% ، بينما تلى ذلك كل من متابعة التطورات السياسية و دعوة القيادات السياسية و حضور دورات تدريبية وذلك بنسبة ٤٦,٧% لكل استعداد على حدة ، بينما أشار ٣٣,٣% أن استعدادهم يتمثل في الاطلاع على المراجع السياسية ، كما أشارت نفس النسبة الى أن استعدادهم يتمثل في الاطلاع على الموضوعات السياسية بالجرائد ، بينما أفاد ١٣,٣% أن استعدادهم يتمثل في تبادل الزيارات مع المنظمات السياسية ، وكذلك أفادت نفس النسبة الى أن استعدادهم يتمثل المشاركة في البحوث المتعلقة بالموضوعات السياسية .

جدول رقم (٧) يوضح توزيع أفراد مجتمع البحث من الاخصائيين الاجتماعيين وفقا لطبيعة المهارات التي تمارس في مجال الانشطة الخاصة بالوعى السياسي

| المهارات | العدد | ك | % |
|--|-------|---|------|
| مهارة إدارة وتنظيم المناقشات الجماعية | ٨ | ٨ | ٥٣,٣ |
| مهارة التفاعل الجماعي الموجه | ٧ | ٧ | ٤٦,٧ |
| مهارة الاهداف المعنية | ٤ | ٤ | ٢٦,٧ |
| مهارة اكتشاف وتوظيف الامكانيات | ٤ | ٤ | ٢٦,٧ |
| مهارة ادارة الحوار | ٨ | ٨ | ٥٣,٣ |
| مهارة الاقناع | ٩ | ٩ | ٦٠ |
| مهارة استخدام وسائل التعبير | ٧ | ٧ | ٤٦,٧ |
| مهارة حل المشكلات المرتبطة بالمجال السياسي | ٣ | ٣ | ٢٠ |
| مهارة القيادة | ٧ | ٧ | ٤٦,٧ |
| مهارة المتابعة والتقييم | ٣ | ٣ | ٢٠ |
| ن = ١٥ | | | |

يتضح من بيانات الجدول السابق أن هناك مجموعة من المهارات التي يمارسها الاخصائيون

الاجتماعيون بمراكز الشباب في مجال الانشطة الخاصة بالوعى السياسي جاء في مقدمتها مهارة الاقناع بواقع ٦٠% ، وقد تلى ذلك مهارة إدارة وتنظيم المناقشات الجماعية حيث أفاد بذلك ٥٣,٣% ، واتفقت معها في نفس النسبة مهارة إدارة الحوار ، بينما أشارت نسبة ٤٦,٧% إلى مهارة التفاعل الجماعي الموجه ، و مهارة استخدام وسائل التعبير و مهارة القيادة كل على حدة ، بينما تلى ذلك ٢٦,٧% أفادوا بانهم يمارسون كل من مهارة الاهداف المعنية ومهارة اكتشاف وتوظيف الامكانيات ، وأخيرا جاءت مهارة حل المشكلات المرتبطة بالمجال السياسي بنسبة ٢٠% .

مجلة الخدمة الاجتماعية

جدول رقم (٨) يوضح توزيع أفراد مجتمع البحث من الاخصائيين الاجتماعيين وفقا للمهارات المرتبطة بالأدوار المهنية في المجال السياسي

| العدد | ك | % | المهارات المرتبطة بالأدوار |
|--------|----|------|------------------------------|
| ٤ | ٤ | ٢٦,٧ | مهارة القيادة |
| ٨ | ٨ | ٥٣,٣ | مهارة المناقشة الجماعية |
| ٦ | ٦ | ٤٠ | مهارة اكتشاف وتوظيف القدرات |
| ٥ | ٥ | ٣٣,٣ | مهارة المتابعة والتقييم |
| ٩ | ٩ | ٦٠ | مهارة الاقناع |
| ١١ | ١١ | ٧٣,٣ | مهارة ادارة الحوار |
| ٣ | ٣ | ٢٠ | مهارة استخدام وسائل التعبير |
| ٢ | ٢ | ١٣,٣ | مهارة التفاعل الجماعي الموجه |
| ٦ | ٦ | ٤٠ | مهارة حل المشكلات |
| ١ | ١ | ٦,٧ | مهارة التفاعل مع المجتمع |
| ١٥ = ن | | | |

وباستطلاع رأى الاخصائيين الاجتماعيين حول المهارات المرتبطة بالأدوار المهنية في المجال السياسي فقد أفاد ٧٣,٣% أنها تتمثل في مهارة إدارة الحوار ، بينما تلى ذلك مهارة الاقناع بنسبة ٦٠% ، وتلى ذلك ٥٣,٣% مهارة المناقشة الجماعية ، في حين أفاد ٤٠% بكل من مهارة اكتشاف وتوظيف القدرات ومهارة حل المشكلات كل على حدة ، في حين أفاد ٣٣,٣% أن مهارة المتابعة والتقييم من المهارات المرتبطة بالأدوار المهنية في المجال السياسي ، بينما أفاد ٢٠% إلى مهارة استخدام وسائل التعبير ، وتلى ذلك ١٣,٣% إلى مهارة التفاعل الجماعي الموجه ، وأخيرا أشار ٦,٧% إلى مهارة التفاعل مع المجتمع .

جدول رقم (٩) يوضح توزيع أفراد مجتمع البحث من الاخصائيين الاجتماعيين وفقا

لمفهومهم للوعى السياسي

| العدد | ك | % | المتغير |
|--------|---|------|---|
| ٥ | ٥ | ٣٣,٣ | الحصول على المصطلحات السياسية |
| ٧ | ٧ | ٤٦,٧ | التحدث في إطار المفاهيم السياسية |
| ٦ | ٦ | ٤٠ | المشاركة بتقديم مقترحات خاصة بالحياة السياسية |
| ٨ | ٨ | ٥٣,٣ | الرغبة في الاطلاع على الموضوعات السياسية |
| ٥ | ٥ | ٣٣,٣ | الاختيار المناسب للموضوعات المتعلقة بالمجال السياسي |
| ٥ | ٥ | ٣٣,٣ | المشاركة مع الاخرين في أنشطة سياسية |
| ٦ | ٦ | ٤٠ | الاتجاه نحو الأنشطة المرتبطة بالمنظمات السياسية |
| ٤ | ٤ | ٢٧,٧ | القيام بأدوار محددة طبقا للمجال السياسي |
| ٣ | ٣ | ٢٠ | قضاء وقت أكبر في القراءات السياسية |
| ١٥ = ن | | | |

يتضح من بيانات الجدول السابق تباين مفهوم الوعي السياسي لدى الاخصائيين الاجتماعيين حيث أفاد ٥٣,٣% من الاخصائيين الاجتماعيين أن مفهومهم للوعي السياسي يتمثل في الرغبة في الاطلاع على الموضوعات السياسية ، بينما أشار ٤٦,٧% أن مفهومهم للوعي السياسي يتمثل في التحدث في إطار المفاهيم السياسية ، بينما أشار ٤٠% إلى أن مفهوم الوعي السياسي يتمثل في المشاركة بتقديم مقترحات خاصة بالحياة السياسية وكذلك الاتجاه نحو الانشطة المرتبطة بالمنظمات السياسية كل على حدة ، بينما تلى ذلك ٣٣,٣% أفادوا بأن مفهومهم للوعي السياسي يتمثل في الحصول على المصطلحات السياسية ، وأيضا الاختيار المناسب للموضوعات المتعلقة بالمجال السياسي ، وأيضا المشاركة مع الاخرين في أنشطة سياسية كل على حدة ، بينما أشارت نسبة ٢٦,٧% أن مفهومهم للوعي السياسي يتمثل في القيام بأدوار محددة طبقا للمجال السياسي وأخيرا أشارت نسبة ٢٠% أن مفهومهم للوعي السياسي يتمثل في قضاء وقت أكبر في القراءات السياسية.

جدول رقم (١٠) يوضح توزيع أفراد مجتمع البحث من الاخصائيين الاجتماعيين وفقا للصعوبات التي تواجههم في ممارسة مهارات العمل مع الجماعات من أجل تنمية الوعي السياسي

| المتغير | العدد | ك | % |
|--|-------|---|------|
| عدم التدريب المناسب لزيادة كفاءة الأخصائي في ممارسة المهارات | ٦ | ٦ | ٤٠ |
| عدم توفر الموارد اللازمة لممارسة المهارات | ٦ | ٦ | ٤٠ |
| عدم اهتمام الافراد بالوعي السياسي للشباب | ٤ | ٤ | ٢٦,٧ |
| اهتمام الشباب بالأنشطة الرياضية التقليدية | ٨ | ٨ | ٥٣,٣ |
| ارتباط الانشطة السياسية بالمشكلات و سوء العلاقات | ٤ | ٤ | ٢٦,٧ |
| الصراعات الواضحة بسبب الانشطة والبرامج السياسية | ٨ | ٨ | ٥٣,٣ |
| الاختلاط بين الممارسات السياسية ومهارات تنمية الوعي السياسي | ٤ | ٤ | ٢٦,٧ |
| عدم توفر الحوافز اللازمة للوعي السياسي | ٦ | ٦ | ٤٠ |
| ن = ١٥ | | | |

أوضحت بيانات الدراسة بالجدول السابق الصعوبات التي تواجه الاخصائيين الاجتماعيين في ممارسة مهارات العمل مع الجماعات من أجل تنمية الوعي السياسي ، حيث تمثلت في اهتمام الشباب بالأنشطة الرياضية التقليدية ، وكذلك الصراعات الواضحة بسبب الانشطة والبرامج السياسية وذلك بنسبة ٥٣,٣% لكل منهما على حدة ، بينما تلى ذلك كل من الصعوبات المتمثلة في عدم التدريب المناسب لزيادة كفاءة الأخصائي في ممارسة المهارات و عدم توفر الموارد

اللازمة لممارسة المهارات و عدم توفر الحوافز اللازمة للوعي السياسي وذلك بنسبة ٤٠% لكل منهم على حدة ، بينما أفاد ٢٦,٧% أن الصعوبات التي تواجه الاخصائيين الاجتماعيين في ممارسة مهارات العمل مع الجماعات من أجل تنمية الوعي السياسي تتمثل في كل من عدم اهتمام الافراد بالوعي السياسي للشباب و ارتباط الانشطة السياسية بالمشكلات و سوء العلاقات و الاختلاط بين الممارسات السياسية ومهارات تنمية الوعي السياسي كل منهم على حدة .

جدول رقم (١١) يوضح توزيع أفراد مجتمع البحث من الاخصائيين الاجتماعيين وفقا لمدى أهمية ممارسة مهارات العمل مع الجماعات في مجال تنمية الوعي السياسي

| المتغير | العدد | ك | % |
|--|-------|---|------|
| توفير الوقت والجهد | ٥ | ٥ | ٣٣,٣ |
| الوصول الى الاهداف المرغوبة | ٤ | ٤ | ٢٦,٧ |
| توظيف قدرات الشباب | ٨ | ٨ | ٥٣,٣ |
| الارتباط بالجماعات المستهدفة في تنمية الوعي السياسي | ٦ | ٦ | ٤٠,٠ |
| ارتباط المهارات بعدة جوانب فنية واجتماعية وثقافية | ٤ | ٤ | ٢٦,٧ |
| ارتباط الجوانب السياسية بالأنشطة الفنية والثقافية | ٦ | ٦ | ٤٠,٠ |
| المهارات دليل على قدرات الأخصائي التي توجه نحو الهدف | ٤ | ٤ | ٢٦,٧ |
| المهارات تؤدي الى اكتشاف قدرات وامكانيات الاعضاء | ٧ | ٧ | ٤٦,٧ |
| تنمية الوعي السياسي على اسس علمية سليمة | ١ | ١ | ٦,٧ |
| ن = ١٥ | | | |

أوضحت بيانات الدراسة بالجدول السابق أن هناك أهمية لممارسة مهارات العمل مع الجماعات في مجال تنمية الوعي السياسي للشباب تتمثل في توظيف قدرات الشباب وذلك بنسبة ٥٣,٣% ، وقد تلى ذلك اكتشاف قدرات وامكانيات الاعضاء بنسبة ٤٦,٧% ، بينما تلى ذلك الارتباط بالجماعات المستهدفة في تنمية الوعي السياسي ، و ارتباط الجوانب السياسية بالأنشطة الفنية والثقافية بنسبة ٤٠% لكل منهما ، بينما تلى ذلك توفير الوقت والجهد بنسبة ٣٣,٣% ، وقد تلى ذلك الوصول الى الاهداف المرغوبة ، ارتباط المهارات بعدة جوانب فنية واجتماعية وثقافية ، و المهارات دليل على قدرات الأخصائي التي توجه نحو الهدف وذلك بنسبة ٢٦,٧% لكل أهمية منهم على حدة ، ،اخيرا جاءت نسبة ٦,٧% لتشير إلى تنمية الوعي السياسي على اسس علمية سليمة باعتبارها أهمية لممارسة مهارات العمل مع الجماعات في مجال تنمية الوعي السياسي للشباب .

تحليل البيانات الميدانية الخاصة بعينة الشباب

جدول رقم (١٢) يوضح توزيع أفراد عينة البحث من الشباب وفقاً للسن

| المتغير | العدد | ك | % |
|----------------------|-------|-----------------------|------|
| أقل من ٢٠ سنة | ٣٣ | ٣٣ | ٩,٦ |
| من ٢٠ - ٢٥ | ١٦١ | ١٦١ | ٤٦,٦ |
| من ٢٥ - ٣٠ | ١١٩ | ١١٩ | ٣٤,٥ |
| ٣٠ سنة فأكثر | ٣٢ | ٣٢ | ٩,٣ |
| ن = ٣٤٥ | | | |
| الوسط الحسابي = ٢٤,٧ | | الانحراف المعياري = ٤ | |

أوضحت بيانات الدراسة الميدانية بالجدول السابق أن غالبية أعضاء مراكز الشباب يقعون في المرحلة العمرية من ٢٠ - ٢٥ سنة وبنسبة ٤٦,٦% وقد تلى ذلك الشباب الذين يقعون في المرحلة العمرية من ٢٥ - ٣٠ سنة بنسبة ٣٤,٥% بينما قل تمثيل الشباب أقل من عشرون عاماً حيث بلغ تمثيلهم النسبي ٩,٦% ، وكذلك أيضاً الشباب فوق ٣٠ عاماً حيث بلغ تمثيلهم النسبي ٩,٣% ، كما بلغ متوسط سن الشباب بالمراكز محل اهتمام الدراسة ٢٤,٧ سنة بانحراف معياري مقداره ٤.

جدول رقم (١٣) يوضح توزيع أفراد عينة البحث من الشباب وفقاً للنوع

| المتغير | العدد | ك | % |
|---------|-------|-----|------|
| ذكر | ٢٢٨ | ٢٢٨ | ٦٦,١ |
| أنثى | ١١٧ | ١١٧ | ٣٣,٩ |
| ن = ٣٤٥ | | | |

يتبين من الجدول السابق أن الغالبية العظمى من أعضاء مراكز الشباب محل اهتمام الدراسة من الذكور وبنسبة ٦٦,١% ، وذلك مقابل ٣٣,٩% أعضاء من الإناث .

مجلة الخدمة الاجتماعية

جدول رقم (١٤) يوضح توزيع أفراد عينة البحث من الشباب وفقا للدراسة

| المتغير | العدد | ك | % |
|--------------|-------|---|------|
| يدرس | ١٥٠ | | ٤٣,٥ |
| أنهى الدراسة | ١٩٥ | | ٥٦,٥ |
| ن = ٣٤٥ | | | |

كما اتضح أيضا أن ٥٦,٥% من أعضاء مراكز الشباب محل اهتمام الدراسة قد أنهوا دراستهم ، مقابل ٤٣,٥% يدرسون بالمراحل التعليمية المختلفة .

جدول رقم (١٥) يوضح توزيع أفراد عينة البحث من الشباب للصف الدراسي لمن يدرسون

| المتغير | العدد | ك | % |
|----------------|-------|---|------|
| الفرقة الاولى | ١٩ | | ١٢,٧ |
| الفرقة الثانية | ١٩ | | ١٢,٧ |
| الفرقة الثالثة | ٤٣ | | ٢٨,٦ |
| الفرقة الرابعة | ٦٩ | | ٤٦ |
| ن = ١٥٠ | | | |

كما تبين أيضا أن ٤٦% من إجمالي اعضاء مراكز الشباب الذين يدرسون بالفرقة الرابعة بكلياتهم الجامعية ، في حين اتضح أن ٢٨,٦% من إجمالي اعضاء مراكز الشباب الذين يدرسون بالفرقة الثالثة ، بينما أشارت نسبة ١٢,٧% من إجمالي اعضاء مراكز الشباب الذين يدرسون بالفرقة الاولى ، والفرقة الثانية أيضا كل على حدة وبنفس التمثل النسبي .

جدول رقم (١٦) يوضح توزيع أفراد عينة البحث من الشباب وفقا لحالتهم العملية

| المتغير | العدد | ك | % |
|---------|-------|---|------|
| يعمل | ١٨٨ | | ٥٤,٥ |
| لا يعمل | ١٥٧ | | ٤٥,٥ |
| ن = ٣٤٥ | | | |

أوضحت بيانات الدراسة الميدانية أن ٥٤,٥% من إجمالي أعضاء مراكز الشباب محل اهتمام الدراسة يعملون في أعمال مختلفة، وذلك مقابل ٤٥,٥% منهم لا يعملون.

جدول رقم (١٧) يوضح توزيع أفراد عينة البحث من الشباب وفقا لنوع العمل لمن يعملون

| المتغير | العدد | ك | % |
|-----------|-------|------|---|
| أعمال حرة | ٨٠ | ٤٢,٦ | |
| موظف | ٩٣ | ٤٩,٥ | |
| حرفي | ١٥ | ٧,٩ | |
| ن = ١٨٨ | | | |

كما اتضح أيضا أن ٤٩,٥% من إجمالي المبحوثين الشباب الذين حالتهم المهنية يعملون ، يعملون بمهنة موظف ، بينما أفاد ٤٢,٦% من إجمالي المبحوثين الشباب الذين يعملون أنهم يعملون في الاعمال الحرة ، واخير أشار ٧,٩% من إجمالي المبحوثين الشباب الذين يعملون أنهم يعملون بمهنة حرفي .

جدول رقم (١٨) يوضح توزيع أفراد عينة البحث من الشباب وفقا لحالتهم الاجتماعية

| المتغير | العدد | ك | % |
|-------------|-------|------|---|
| متزوج ويعول | ٤٧ | ١٣,٥ | |
| متزوج | ٨٣ | ٢٤,١ | |
| أرمل | ٣ | ٠,٩ | |
| مطلق | ١٤ | ٤,١ | |
| أعزب | ١٩٨ | ٥٧,٤ | |
| ن = ٣٤٥ | | | |

يتضح من بيانات الجدول السابق الحالة الاجتماعية للشباب المبحوثين أعضاء مراكز الشباب محل اهتمام الدراسة، حيث تبين أن ٥٧,٤% من إجمالي المبحوثين بعينة الشباب حالتهم الاجتماعية أعزب، بينما وجد أن ٢٤,١% منهم حالتهم الاجتماعية متزوج ، وبلى ذلك ١٣,٥% منهم حالتهم الاجتماعية متزوج ويعول ، بينما تبين أن ٤,١% من إجمالي المبحوثين بعينة الشباب حالتهم الاجتماعية مطلق، بينما أشارت نسبة ٠,٩% من إجمالي المبحوثين بعينة الشباب حالتهم الاجتماعية أرمل.

مجلة الخدمة الاجتماعية

جدول رقم (١٩) يوضح توزيع أفراد عينة البحث من الشباب المتزوجون وفقا لعدد أفراد اسرهم

| المتغير | العدد | ك | % |
|------------------|-------|------|---|
| فردان | ٩٣ | ٦٣,٣ | |
| ثلاثة أفراد | ٣٢ | ٢١,٨ | |
| أربعة أفراد | ١٨ | ١٢,٢ | |
| خمسة أفراد فأكثر | ٤ | ٢,٧ | |
| ن = ١٤٧ | | | |

يتضح من بيانات الجدول السابق عدد أفراد الاسرة للشباب المتزوجون أعضاء مراكز الشباب بعينة

الدراسة ، حيث أفاد ٦٣,٣% أن عدد أفراد أسرهم اثنين، بينما أفاد ٢١,٨% من الشباب المتزوجون من أعضاء مراكز الشباب بعينة الدراسة أن عدد أفراد أسرهم ثلاثة، في حين تبين أن ١٢,٢% منهم أفادوا بان عدد أفراد اسرهم أربعة أفراد ، بينما لم يشر سوى ٢,٧% منهم أن عدد أفراد أسرهم خمسة أفراد فأكثر . وكما يبدو من بيانات الجدول السابق ومن خلال مقابلات الباحثة أن معظم هذه الزيجات حديثة لذا كانت الغالبية العظمى منه لم يرزقوا بأطفال بعد.

جدول رقم (٢٠) يوضح توزيع أفراد عينة البحث من الشباب وفقا للإقامة الحالية

| المتغير | العدد | ك | % |
|----------------|-------|------|---|
| الاسرة | ٣٣٠ | ٩٥,٧ | |
| الوالدين | ١٥ | ٤,٣ | |
| مع الاقارب | - | - | |
| سكن يتبع العمل | - | - | |
| ن = ٣٤٥ | | | |

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الغالبية العظمى من الشباب بعينة الدراسة أفادوا بأنهم يعيشون مع اسرهم حيث أفاد بذلك ٩٥,٧% من إجمالي المبحوثين بعينة الدراسة .

جدول رقم (٢١) يوضح توزيع أفراد عينة البحث من الشباب وفقا لفترة عضويتهم بالمركز

| المتغير | العدد | ك | % |
|---------------------|-------|-------------------------|------|
| اقل من ٣ سنوات | ١١٣ | | ٣٢,٨ |
| ٣ - ٦ سنوات | ٨٦ | | ٢٤,٩ |
| ٦ - ٩ سنوات | ٦٧ | | ١٩,٤ |
| ٩ - ١٢ سنة | ٤٩ | | ١٤,٢ |
| ١٢ سنة فأكثر | ٣٠ | | ٨,٧ |
| ن = ٣٤٥ | | | |
| الوسط الحسابي = ٥,٧ | | الانحراف المعياري = ٣,٩ | |

اوضحت بيانات الدراسة بالجدول السابق أن ٣٢,٨% من إجمالي المبحوثين بعينة الشباب مدة عضويتهم بالمركز أقل من ثلاث سنوات ، في حين أن ٢٤,٩% منهم تتراوح مدة عضويتهم ما بين ٣ - ٦ سنوات، بينما أفاد ١٩,٤% من المبحوثين بعينة الشباب أن مدة عضويتهم تتراوح ما بين ٦ - ٩ سنوات، أما الشباب الذين تتراوح مدة عضويتهم ما بين ٩ - ١٢ سنة فقد بلغت نسبتهم ١٤,٢%، في حين بلغت نسبة الشباب الذين تزيد عضويتهم عن ١٢ سنة فأكثر ٨,٧% من إجمالي المبحوثين بعينة الشباب، كما بلغ متوسط مدة عضوية الشباب بالمراكز محل اهتمام الدراسة ٥,٧ سنة بانحراف معياري مقداره ٣,٩ .

جدول رقم (٢٢) يوضح توزيع أفراد عينة البحث من الشباب وفقا لمدى عضويتهم في

الاحزاب السياسية

| المتغير | العدد | ك | % |
|---------|-------|---|------|
| نعم | ٤٩ | | ١٤,٢ |
| لا | ٢٩٦ | | ٨٥,٨ |
| ن = ٣٤٥ | | | |

يتضح من بيانات الجدول السابق أن ٨٥,٨% من إجمالي المبحوثين بعينة الدراسة غير أعضاء بأي أحزاب سياسية، مقابل ١٤,٢% أفادوا بأنهم أعضاء في أحزاب سياسية .

جدول رقم (٢٣) يوضح توزيع أفراد عينة البحث من الشباب وفقا للأنشطة التي يمارسونها

| المتغير | العدد | ك | % |
|----------------|-------|-----|------|
| أنشطة رياضية | ١٧٤ | ١٧٤ | ٥٠,٤ |
| أنشطة ثقافية | ١٥٣ | ١٥٣ | ٤٤,٣ |
| أنشطة اجتماعية | ١٥٠ | ١٥٠ | ٤٣,٥ |
| أنشطة سياسية | ١٠١ | ١٠١ | ٢٩,٣ |
| أنشطة فنية | ١٤٢ | ١٤٢ | ٤١,٢ |
| نادى العلوم | ٥٠ | ٥٠ | ١٤,٥ |
| عضوية برلمان | ٤٥ | ٤٥ | ١٣ |
| ن = ٣٤٥ | | | |

يتضح من الجدول السابق ن الأنشطة التي يمارسها الشباب بمراكز الشباب فقد جاء في مقدمتها الأنشطة الرياضية حيث أفاد بذلك ٥٠,٤% من إجمالي المبحوثين بعينة الشباب ، وتلى ذلك الأنشطة الثقافية بنسبة ٤٤,٣% ، وتلاها الأنشطة الاجتماعية بواقع ٤٣,٥% ، ثم الأنشطة الفنية بنسبة ٤١,٢% ، ثم الأنشطة السياسية بتمثيل نسبي مقداره ٢٩,٣% ، ثم الأنشطة الخاصة بنادي العلوم بنسبة ١٤,٥% ، وأخيرا جاءت نسبة ١٣% لتشير الى عضوية برلمان الشباب باعتبارها احد الأنشطة التي يمارسها الشباب بمراكز الشباب محل اهتمام الدراسة.

جدول رقم (٢٤) يوضح توزيع أفراد عينة البحث من الشباب وفقا لرويتهم لمدى تميزهم بالوعى السياسي

| المتغير | العدد | ك | % |
|---------|-------|-----|-----|
| نعم | ٣٤٥ | ٣٤٥ | ١٠٠ |
| لا | - | - | - |
| ن = ٣٤٥ | | | |

فإنه على الرغم من بيانات الجدول رقم (٢٣) الذى أفاد بأن ٢٩,٣% من الشباب بعينة الدراسة يمارسون أنشطة سياسية داخل مراكز الشباب، فإن بيانات الجدول الحالي تشير إلى أن جميع المبحوثين بعينة الشباب يتميزون بالوعى السياسي.

جدول رقم (٢٥) يوضح توزيع أفراد عينة البحث من الشباب وفقا لمفهومهم عن الوعي السياسي الذي يحصل عليه الشباب

| المتغير | العدد | ك | % |
|-----------------------------------|-------|---|------|
| معلومات عامة خاصة بالمجال السياسي | ١٣٨ | | ٤٠ |
| امكانية تحليل الاوضاع السياسية | ١٢٠ | | ٣٤,٨ |
| الاطلاع على الشخصيات العامة | ١٩٠ | | ٥٥,١ |
| تبادل الرأي مع خبراء في السياسة | ٧٣ | | ٢١,٢ |
| المشاركة في برامج سياسية | ١١٦ | | ٣٣,٦ |
| التعرف على المشكلات السياسية | ٥٦ | | ١٦,٢ |
| ممارسة الحقوق السياسية | ٣٤ | | ٩,٩ |
| ن = ٣٤٥ | | | |

أوضحت بيانات الدراسة أن هناك تباينا لدى الشباب حول مفهوم الوعي السياسي الى يتكون لديهم عبر الأنشطة التي تنظمها مراكز الشباب محل اهتمام الدراسة ، حيث ٥٥,١% أنه يقصد

بالوعي السياسي الاطلاع على الشخصيات العامة، بينما أشار ٤٠% من المبحوثين بعينة الشباب انه يصد بالوعي السياسي نتوفر معلومات عامة خاصة بالمجال السياسي، في حين أفاد ٣٤,٨% منهم أنه يقصد بالوعي السياسي امكانية تحليل الاوضاع السياسية ، بينما تلى ذلك ٣٣,٦% أفادوا أنه يقصد بالوعي السياسي المشاركة في برامج سياسية ، بينما أفاد ٢١,٢% منهم أنهم يقصدون بالوعي السياسي تبادل الرأي مع خبراء في السياسة، بينما أشار ١٦,٢% أنهم يقصدون بالوعي السياسي التعرف على المشكلات السياسية، وأخيرا أفاد ٩,٩% من إجمالي المبحوثين بعينة الشباب ان مفهومهم للوعي السياسي يتمثل في ممارسة الحقوق السياسية .

جدول رقم (٢٦) يوضح توزيع أفراد عينة البحث من الشباب وفقا لمصادر تكوين الوعي السياسي

| المتغير | العدد | ك | % |
|--|-------|---|------|
| القراءات الخاصة في المجال السياسي | ١٤١ | | ٤٠,٩ |
| الدورات التدريبية في المجال السياسي | ١٢٦ | | ٣٦,٥ |
| الانضمام للأحزاب السياسية | ١١٦ | | ٣٣,٦ |
| مشاهدة برامج التلفزيون | ١٥٣ | | ٤٤,٣ |
| الاستماع إلى برامج الاذاعة في المجال السياسي | ٨٢ | | ٢٣,٨ |
| الاطلاع على الجرائد والمجلات | ١٠٣ | | ٢٩,٩ |
| حضور المناقشات والندوات | ٩٢ | | ٢٦,٧ |
| استخدام الانترنت في المواقع السياسية | ١٤٧ | | ٤٢,٦ |
| المراسلات مع المنظمات السياسية | ٦٣ | | ١٨,٣ |
| الاسرة | ١٠ | | ٢,٩ |
| ن = ٣٤٥ | | | |

أوضحت بيانات الدراسة بالجدول السابق أن هناك مصادر متعددة لتكوين الوعي السياسي لدى الشباب، حيث أفاد ٤٤,٣% من إجمالي الباحثين بعينة الشباب أن مشاهدة برامج التلفزيون تمثل بالنسبة لهم مصدرا لتكوين الوعي السياسي ، في حين تلى ذلك ٤٢,٦% أفادوا بأن استخدام الانترنت في المواقع السياسية يمثل بالنسبة لهم مصدرا لتكوين الوعي السياسي، وتلى ذلك ٤٠,٩% أفادوا بأن القراءات الخاصة في المجال السياسي هي مصدرهم في تكوين الوعي السياسي ، وتلى ذلك ٣٦,٥% أفادوا بأن الدورات التدريبية في المجال السياسي هي مصدرهم في تكوين الوعي السياسي ، بينما أشار ٣٣,٦% أن الانضمام للأحزاب السياسية هو مصدرهم في تكوين الوعي السياسي ، بينما تمثل المصادر الأخرى في تكوين الوعي السياسي في الاطلاع على الجرائد والمجلات بنسبة ٢٩,٩% ، و حضور المناقشات والندوات بنسبة ٢٦,٧% ،

والاستماع إلى برامج الاذاعة في المجال السياسي بنسبة ٢٣,٨% ، بينما جاءت نسبة ١٨,٣% من إجمالي الباحثين بعينة الشباب أن مصدر تكوين الوعي السياسي لديهم قد تمثل في

المراسلات مع المنظمات السياسية، كما أشار نحو ٢,٩% من إجمالي المبحوثين بعينة الشباب أن مصدر تكوين الوعي السياسي لديهم قد تمثل في الأسرة .

جدول رقم (٢٧) يوضح توزيع أفراد عينة البحث من الشباب وفقا لأهمية تكوين الوعي

السياسي

| المتغير | العدد | ك | % |
|---|-------|------|---|
| الحصول على البيانات والمعلومات | ١٥١ | ٤٣,٨ | |
| فهم التطورات السياسية | ١٣٧ | ٣٩,٧ | |
| امكانية المناقشة مع الخبراء في السياسة | ١٢١ | ٣٥,١ | |
| التثقيف السياسي مما يدعم الشخصية | ١٨٢ | ٥٢,٨ | |
| التبادل في الرأي مع أعضاء المنظمات السياسية | ١٢٣ | ٣٥,٧ | |
| تكوين الرأي المناسب في المواقف السياسية | ١٤٥ | ٤٢ | |
| امكانية فهم المصطلحات السياسية | ٧٦ | ٢٢ | |
| امكانية القيام بأدوار في المجال السياسي | ٨٣ | ٢٤,١ | |
| ن = ٣٤٥ | | | |

أوضحت بيانات الدراسة بالجدول السابق استجابات الشباب نحو طبيعة أهمية تكوين الوعي السياسي لديهم ، حيث أفاد ٥٢,٨% من إجمالي المبحوثين بعينة الشباب أن أهمية تكوين وعي سياسي لديهم تتمثل في التثقيف السياسي مما يدعم الشخصية ، وتلى ذلك ٤٣,٨% أفادوا بأن الحصول على البيانات والمعلومات تمثل أهمية تكوين الوعي السياسي لديهم ، بينما تلى ذلك تكوين الرأي المناسب في المواقف السياسية بنسبة ٤٢% ، وجاء بعد ذلك ٣٩,٧% من إجمالي المبحوثين بعينة الشباب ليؤكدوا أن أهمية تكوين وعي سياسي لديهم تتمثل في فهم التطورات السياسية ، بينما تلى ذلك التبادل في الرأي مع أعضاء المنظمات السياسية بنسبة ٣٥,٧% ، وتلى ذلك امكانية المناقشة مع الخبراء في السياسة بنسبة ٣٥,١% ، وتلى ذلك امكانية القيام بأدوار في المجال السياسي بنسبة ٢٤,١% ، وأخيرا أشار ٢٢% من إجمالي المبحوثين بعينة الشباب ليؤكدوا أن أهمية تكوين وعي سياسي لديهم تتمثل في امكانية فهم المصطلحات السياسية.

مجلة الخدمة الاجتماعية

جدول رقم (٢٨) يوضح توزيع أفراد عينة البحث من الشباب وفقا للأساليب المستخدمة من أجل تنمية الوعي السياسي للشباب بالمركز

| المتغير | العدد | ك | % |
|--|-------|---|------|
| إقامة الندوات | ١٧٩ | | ٥١,٩ |
| إعداد كتيبات التوعية السياسية | ١٤٤ | | ٤١,٧ |
| تبادل الزيارات مع المنظمات السياسية | ١٦١ | | ٤٦,٧ |
| متابعة البرامج السياسية بأجهزة الاعلام | ١٥٠ | | ٤٣,٥ |
| المسابقات الخاصة بالموضوعات السياسية | ١٤٢ | | ٤١,٢ |
| دعوة مسئولى الاحزاب السياسية | ١٥٢ | | ٤٤,١ |
| المشاركة في اعداد مجلات خاصة بالموضوعات السياسية | ١٣٥ | | ٣٩,١ |
| تشجيع المشاركة في الاحزاب السياسية | ١٣٥ | | ٣٩,١ |
| الحصول على مراجع تهتم بالموضوعات السياسية | ١٠٢ | | ٢٩,٦ |
| القيام بدراسات في المجال السياسي | ٧٨ | | ٢٢,٦ |
| ن = ٣٤٥ | | | |

أوضحت بيانات الدراسة بالجدول السابق الأساليب المستخدمة في تنمية الوعي السياسي للشباب بمراكز الشباب حيث جاء في مقدمتها إقامة الندوات بنسبة ٥١,٩%، وتلى ذلك تبادل الزيارات مع المنظمات السياسية بنسبة ٤٦,٧% ، ثم دعوة مسئولى الاحزاب السياسية بنسبة ٤٤,١% ، ثم متابعة البرامج السياسية بأجهزة الاعلام بنسبة ٤٣,٥%

ثم إعداد كتيبات التوعية السياسية بنسبة ٤١,٧% ، المسابقات الخاصة بالموضوعات السياسية ٤١,٢% ، ثم تلى ذلك تشجيع المشاركة في الاحزاب السياسية ، وأسلوب المشاركة في اعداد مجلات خاصة بالموضوعات السياسية بنسبة ٣٩,١% لكل منهما على حدة ، ثم الحصول على مراجع تهتم بالموضوعات السياسية بنسبة ٢٩,٦% ، وأخيرا أشار ٢٢,٦% من إجمالي المبحوثين بعينة الشباب أن القيام بدراسات في المجال السياسي تمثل الأساليب المستخدمة في تنمية الوعي السياسي للشباب بمراكز الشباب .

مجلة الخدمة الاجتماعية

جدول رقم (٢٩) يوضح توزيع أفراد عينة البحث من الشباب وفقا لمدى الاستعانة بفريق عمل في تنمية الوعي السياسي

| المتغير | العدد | ك | % |
|---------|-------|---|------|
| نعم | ٣١٦ | | ٩١,٦ |
| لا | ٢٩ | | ٨,٤ |
| ن = ٣٤٥ | | | |

أوضحت بيانات الدراسة الميدانية بالجدول السابق أن ٩١,٦% من إجمالي المبحوثين بعينة الشباب أقروا أنه يتم الاستعانة بفريق عمل في تنمية الوعي السياسي بمراكز الشباب محل اهتمام الدراسة .

جدول رقم (٣٠) يوضح توزيع أفراد عينة البحث من الشباب وفقا لأعضاء فريق العمل في مجال تنمية الوعي السياسي

| المتغير | العدد | ك | % |
|----------------------------|-------|---|------|
| مشرف النشاط الثقافي | ١٨٥ | | ٥٨,٥ |
| مشرف النشاط الفني | ٣٣ | | ١٠,٤ |
| مشرف النشاط الاجتماعي | ٢٢٣ | | ٧٠,٦ |
| مشرف التدريب على الوسائل | ٥ | | ١,٦ |
| بعض أعضاء الاحزاب السياسية | ١٨٠ | | ٥٧ |
| اساتذة في العلوم السياسية | ١٤٠ | | ٤٤,٣ |
| ن = ٣١٦ | | | |

يتضح من بيانات الجدول السابق استجابات الشباب بعينة الدراسة نحو طبيعة فريق العمل في مجال تنمية الوعي السياسي حيث أفاد ٧٠,٦% من إجمالي المبحوثين بعينة الشباب أن مشرف النشاط الاجتماعي أحد أعضاء فريق العمل في مجال تنمية الوعي السياسي لدى الشباب، بينما أقر ٥٨,٥% منهم أن مشرف النشاط الثقافي أحد أعضاء فريق العمل في مجال تنمية الوعي السياسي لدى الشباب ، في حين أشار ٥٧% من إجمالي المبحوثين بعينة الشباب أن بعض أعضاء الاحزاب السياسية يمثلون أحد أعضاء فريق العمل في مجال تنمية الوعي السياسي لدى

مجلة الخدمة الاجتماعية

الشباب ، أما الشباب الذين أفادوا أن أساتذة في العلوم السياسية أحد أعضاء فريق العمل في مجال تنمية الوعي السياسي لدى الشباب فقد بلغت نسبتهم ٤٤,٣% من إجمالي المبحوثين بعينة الشباب ، في حين أكد ١٠,٤% أن مشرف النشاط الفني ضمن فريق العمل بمجال تنمية الوعي السياسي لدى الشباب، بينما أفاد ١,٦% فقط من إجمالي المبحوثين بعينة الشباب أن مشرف التدريب على الوسائل أحد أعضاء فريق العمل في مجال تنمية الوعي السياسي لدى الشباب. ونستخلص مما سبق أن أكثر من ٥٧% من إجمالي المبحوثين بعينة الدراسة أقرروا أن فريق العمل في مجال تنمية الوعي السياسي لدى الشباب بمراكز الشباب محل اهتمام الدراسة يتشكل من مشرف النشاط الاجتماعي ، مشرف النشاط الثقافي ، بعض أعضاء الأحزاب السياسية .

جدول رقم (٣١) يوضح توزيع أفراد عينة البحث من الشباب وفقا لكيفية أداء فريق العمل الخاص بالوعي السياسي لأدواره

| المتغير | العدد | ك | % |
|---------------------------|-------|------|---|
| داخل المركز | ٢٤٨ | ٧١,٩ | |
| خارج المركز | ٢٠ | ٥,٨ | |
| طبقا للموقف | ٢٨ | ٨,١ | |
| في المناسبات السياسية فقط | ٢٠ | ٥,٨ | |
| ن = ٣١٦ | | | |

أما عن كيفية أداء فريق العمل الخاص بالوعي السياسي لأدواره ، فقد أكد ٧١,٩% من إجمالي المبحوثين بعينة الشباب أن فريق العمل الخاص بالوعي السياسي يؤدي أدواره داخل مركز الشباب ، في حين أفاد ٨,١% منهم أن فريق العمل الخاص بالوعي السياسي يؤدي أدواره وفقا للموقف ، بينما أشار ٥,٨% من إجمالي المبحوثين بعينة الشباب أن فريق العمل الخاص بالوعي السياسي يؤدي أدواره خارج مركز الشباب ، وكذلك أشارت نفس النسبة السابقة إلى أن فريق العمل الخاص بالوعي السياسي يؤدي أدواره في المناسبات السياسية فقط .

جدول رقم (٣٢) يوضح توزيع أفراد عينة البحث من الشباب وفقا لرويتهم لمدى فعالية دور الأخصائي الاجتماعي في فريق عمل التوعية السياسية

| المتغير | العدد | ك | % |
|---------|-------|------|---|
| نعم | ٣٢٨ | ٩٥,١ | |
| لا | ١٧ | ٤,٩ | |
| ن = ٣٤٥ | | | |

مجلة الخدمة الاجتماعية

أوضحت بيانات الدراسة بالجدول السابق رؤية الشباب لمدى فعالية دور الأخصائي الاجتماعي بفريق عمل التوعية السياسية ، حيث أفاد ٩٥,١% من إجمالي المبحوثين بعينة الشباب أن للأخصائي الاجتماعي دور فعال بفريق عمل التوعية السياسية لدى الشباب بمراكز الشباب ، مقابل ٤,٩% منهم أفاد بعدم فعالية دوره في هذا المجال.

جدول رقم (٣٣) يوضح توزيع أفراد عينة البحث من الشباب وفقاً لمدى إمكانية تحقيق الأخصائي الاجتماعي الوعي السياسي لدى الشباب بمفرده

| المتغير | العدد | ك | % |
|---------|-------|---|------|
| نعم | ٢٠ | | ٥,٨ |
| لا | ٣٢٥ | | ٩٤,٢ |
| ن = ٣٤٥ | | | |

ورغم بيانات الجدول رقم (٣٢) التي تؤكد الدور الفعال للأخصائي الاجتماعي ببرامج التوعية السياسية للشباب ، إلا أن بيانات الجدول رقم (٣٣) تشير إلى أن ٩٤,٢% من إجمالي المبحوثين بعينة الشباب أنه لا يمكن للأخصائي الاجتماعي تحقيق برامج الوعي السياسي للشباب بمراكز الشباب محل اهتمام الدراسة بمفرده .

جدول رقم (٣٤) يوضح توزيع أفراد عينة البحث من الشباب وفقاً لمهارات الأخصائي الاجتماعي في العمل مع جماعات الشباب لتكوين الوعي السياسي

| المتغير | العدد | ك | % |
|--|-------|---|------|
| توجيه تفاعل الشباب نحو موضوعات لها أهمية سياسية | ١٨٨ | | ٥٤,٥ |
| إدارة المناقشات والندوات في المجال السياسي | ١٦٥ | | ٤٧,٨ |
| تكوين العلاقة الطيبة مع الشباب في إطار تكوين الوعي السياسي | ١٨٣ | | ٥٣ |
| قيادة الشباب بالطرق المناسبة نحو تحقيق الوعي السياسي | ١٧٦ | | ٥١ |
| توظيف إمكانيات الشباب ومواهبهم في المجال السياسي | ١٣٨ | | ٤٠ |
| استخدام إمكانيات المنظمات السياسية في البيئة المحيطة بالمركز | ١٣٩ | | ٤٠,٣ |
| القدرة على عرض نماذج تتعلق بالوعي السياسي | ١٣٩ | | ٤٠,٣ |
| التدخل في الموقف المناسب أثناء برامج تكوين الوعي السياسي | ١١٨ | | ٣٤,٢ |
| ممارسة عملية الاتصال مع الشباب بنجاح لتحقيق الوعي السياسي | ١٢٢ | | ٣٥,٤ |
| ن = ٣٤٥ | | | |

أما عن مهارات التي يجب أن تتوفر لدى الأخصائي الاجتماعي في العمل مع جماعات الشباب لتكوين الوعي السياسي فتوضح بيانات الجدول السابق أن ٥٤,٥% من إجمالي المبحوثين بعينة الشباب أكدوا على مهارة توجيه تفاعل الشباب نحو موضوعات لها أهمية سياسية ، بينما تلى ذلك ٥٣% أكدوا على مهارة تكوين العلاقة الطيبة مع الشباب في إطار تكوين الوعي السياسي ، وتلى ذلك ٥١% من إجمالي المبحوثين بعينة الشباب أكدوا على مهارة قيادة الشباب بالطرق المناسبة نحو تحقيق الوعي السياسي ، بينما أكد ٤٧,٨% منهم على مهارة إدارة المناقشات والندوات في المجال السياسي ، بينما أشار ٤٠,٣% من إجمالي المبحوثين بعينة الشباب على كل من مهارة القدرة على عرض نماذج تتعلق بالوعي السياسي وكذلك مهارة استخدام امكانيات المنظمات السياسية في البيئة المحيطة بالمركز كل منهما على حدة ، بينما أشار ٤٠% من إجمالي المبحوثين بعينة الشباب إلى مهارة توظيف امكانيات الشباب ومواهبهم في المجال السياسي ،

كما أفاد ٣٥,٤% من إجمالي المبحوثين بعينة الشباب الى مهارة ممارسة عملية الاتصال مع الشباب بنجاح لتحقيق الوعي السياسي ، وأخيرا فقد أفاد ٣٤,٢% من إجمالي المبحوثين بعينة الشباب الى ضرورة توفر مهارة التدخل في الموقف المناسب أثناء برامج تكوين الوعي السياسي لدى الاخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الشباب في مجال التوعية السياسية .

جدول رقم (٣٥) يوضح توزيع أفراد عينة البحث من الشباب وفقا لمؤشرات تكوين الوعي السياسي لديهم

| المتغير | العدد | ك | % |
|--|-------|-----|------|
| الارتباط ببعض المصطلحات السياسية واستخدامها | ١٧١ | ١٧١ | ٤٩,٦ |
| فهم الموضوعات السياسية بأقل جهد | ١٤١ | ١٤١ | ٤٠,٩ |
| زيادة الرغبة في المشاركة بالمناقشات المختلفة الخاصة بالمجال السياسي | ١٤٩ | ١٤٩ | ٤٣,٢ |
| القدرة على القاء كلمات لها مضمون سياسي في الاجتماعات الدورية | ١٤٦ | ١٤٦ | ٤٢,٣ |
| الحصول على بيانات ومعلومات خاصة بالمجال السياسي | ١٣٦ | ١٣٦ | ٣٩,٤ |
| التعامل مع المواقع التكنولوجية في المجال السياسي | ١١١ | ١١١ | ٣٢,٢ |
| امكانية تعديل مفاهيم بعض الاصدقاء من الجانب السياسي | ١٣٠ | ١٣٠ | ٣٧,٧ |
| التأكد من حقيقة ما تحصل عليه من وسائل الاعلام بخصوص الموضوعات السياسية | ١٠٠ | ١٠٠ | ٢٩ |
| ن = ٣٤٥ | | | |

أوضحت بيانات الدراسة بالجدول السابق مجموعة من المؤشرات التي تكشف عن تكوين الوعي السياسي لدى الشباب، فقد جاء في مقدمتها الارتباط ببعض المصطلحات السياسية واستخدامها حيث أفاد بذلك ٤٩,٦% من إجمالي المبحوثين بعينة الشباب ، وتلى ذلك ٤٣,٢% أفادوا بزيادة الرغبة في المشاركة بالمناقشات المختلفة الخاصة بالمجال السياسي كمؤشر لتكوين الوعي السياسي لدى الشباب

بينما تلى ذلك القدرة على الفاء كلمات لها مضمون سياسي في الاجتماعات الدورية بنسبة ٤٢,٣% ، وتلاها مؤشر فهم الموضوعات السياسية باقل جهد ٤٠,٩% ، وتلى ذلك مؤشر الحصول على بيانات ومعلومات خاصة بالمجال السياسي بنسبة ٣٩,٤% ، وتلى ذلك ٣٧,٧% أفادوا بأن امكانية تعديل مفاهيم بعض الاصدقاء من الجانب السياسي تمثل مؤشر لتكوين الوعي السياسي لدى الشباب ، بينما تلى ذلك التعامل مع المواقع التكنولوجية في المجال السياسي بنسبة ٣٢,٢% ، وأخير فقد أفاد ٢٩% من إجمالي المبحوثين بعينة الشباب أن التأكد من حقيقة ما تحصل عليه من وسائل الاعلام بخصوص الموضوعات السياسية يمثل مؤشر لتكوين الوعي السياسي لدى الشباب.

جدول رقم (٣٦) يوضح توزيع أفراد عينة البحث من الشباب وفقا لأهم الصعوبات التي

تواجه الشباب عند تكوين الوعي السياسي

| المتغير | العدد | ك | % |
|--|-------|---|------|
| قلة الموارد والامكانيات | ٢٠٢ | | ٥٨,٦ |
| عدم توفر الوقت اللازم | ١٣٢ | | ٣٨,٣ |
| تمسك الاحزاب بالأهداف الخاصة بتكوين أعضاء للحزب فقط | ١٣٧ | | ٣٩,٧ |
| عدم توفر الحوافز اللازمة للمشاركة في برامج الوعي السياسي | ١٣١ | | ٣٨ |
| عدم التعاون الواضح بين مراكز الشباب والمنظمات السياسية | ١٣٤ | | ٣٨,٨ |
| عدم توفر مكاتب متخصصة في المجال السياسي | ١٣٢ | | ٣٨,٣ |
| عدم تدريب الاخصائيين الاجتماعيين في المجال السياسي | ١٣٤ | | ٣٨,٨ |
| عدم وضع برامج الوعي السياسي في لائحة برامج مراكز الشباب | ١٠٧ | | ٣١ |
| ن = ٣٤٥ | | | |

أظهرت بيانات الجدول السابق أهم الصعوبات التي تواجه الشباب عند تكوين الوعي السياسي حيث تمثلت في قلة الموارد والامكانيات حيث أفاد بذلك ٥٨,٦% من إجمالي المبحوثين بعينة الشباب ، وقد تلى ذلك تمسك الاحزاب بالأهداف الخاصة بتكوين أعضاء للحزب فقط بنسبة ٣٩,٧% ، في حين أشارت نسبة ٣٨,٨% من إجمالي المبحوثين بعينة الشباب إلى كل من الصعوبات المتمثلة في عدم تدريب الاخصائيين الاجتماعيين في المجال السياسي ، و عدم التعاون الواضح بين مراكز الشباب والمنظمات السياسية كل منها على حدة ، وكذلك أشارت نسبة ٣٨,٣% من إجمالي المبحوثين بعينة الشباب إلى كل من الصعوبات المتمثلة في عدم توفر مكاتب متخصصة في المجال السياسي ، و عدم توفر الوقت اللازم كل منها على حدة ، بينما تلى ذلك ٣٨% من إجمالي المبحوثين بعينة الشباب أفادو بعدم توفر الحوافز اللازمة للمشاركة في برامج الوعي السياسي ، وأخيرا فقد أشار ٣١% من إجمالي المبحوثين بعينة الشباب أن عدم وضع برامج الوعي السياسي في لائحة برامج مراكز الشباب تمثل أحد الصعوبات التي تواجه الشباب عند تكوين الوعي السياسي .

جدول رقم (٣٧) يوضح توزيع أفراد عينة البحث من الشباب وفقا لمقترحاتهم لتنمية الوعي

السياسي لديهم

| المتغير | العدد | ك | % |
|---|-------|----|------|
| زيادة الدعم المادي للتنقيف السياسي | ٧٧ | ٧٧ | ٢٢,٣ |
| تكثيف النشاط السياسي | ٧٣ | ٧٣ | ٢١,٢ |
| انشاء قناة خاصة للعمل السياسي | ٧٧ | ٧٧ | ٢٢,٣ |
| تطوير برلمان الشباب | ٨٩ | ٨٩ | ٢٥,٨ |
| زيادة عدد المتخصصين | ٨٨ | ٨٨ | ٢٥,٥ |
| دعوة رجال السياسة لإلقاء ندوات | ٨٨ | ٨٨ | ٢٥,٥ |
| التعاون مع المنظمات السياسية | ٤٧ | ٤٧ | ١٣,٦ |
| إذاعة برامج وثائقية عن الماضي السياسي | ٥١ | ٥١ | ١٤,٨ |
| إصدار نشرات | ٤٣ | ٤٣ | ١٢,٥ |
| تخصيص مكان بالمحافظات للإجابة على أسئلة الشباب السياسية | ٥٩ | ٥٩ | ١٧,١ |
| ن = ٣٤٥ | | | |

أوضحت بيانات الجدول السابق أهم المقترحات الخاصة بالشباب لتنمية الوعي السياسي لديهم ، حيث أفاد ٢٥,٨% من إجمالي المبحوثين بعينة الشباب أن تطوير برلمان الشباب تمثل أهم مقترحاتهم لتنمية الوعي السياسي لدى الشباب، بينما أشارت نسبة ٢٥,٥% من إجمالي المبحوثين بعينة الشباب إلى زيادة عدد المتخصصين ، و دعوة رجال السياسة لإلقاء ندوات كمقترحات لتنمية الوعي السياسي لدى الشباب كل منها على حدة ، وكذلك أشارت نسبة ٢٢,٣% من إجمالي المبحوثين بعينة الشباب إلى زيادة الدعم المادي للتثقيف السياسي ، و انشاء قناة خاصة للعمل السياسي كمقترحات لتنمية الوعي السياسي لدى الشباب كل منها على حدة ، بينما تلى ذلك ٢١,٢% تمثلت مقترحاتهم في تكثيف النشاط السياسي ، وتلى ذلك ١٧,١% تمثلت مقترحاتهم في تخصيص مكان بالمحافظات للإجابة على اسئلة الشباب السياسية في حين تلى ذلك ١٤,٨% أفادوا بأن مقترحاتهم هي إذاعة برامج وثائقية عن الماضي السياسي ، وأشار ١٣,٦% أن مقترحاتهم تتمثل في التعاون مع المنظمات السياسية، وأخيرا جاءت نسبة ١٢,٥% من إجمالي المبحوثين بعينة الشباب أفادت بأن مقترحاتهم لتنمية الوعي السياسي لدى الشباب تتمثل في إصدار النشرات.

نتائج الدراسة المرتبطة بعينة الاخصائيين الاجتماعيين :

- ١- أسفرت الدراسة أن متوسط سن الاخصائيين الاجتماعيين بمراكز الشباب ٤٠,٣ سنة ، ان غالبيتهم مؤهلهم بكالوريوس خدمة اجتماعية و أن متوسط الفترة الزمنية التي قضاها بالعمل في مراكز الشباب بلغت ١٦,٨ سنة .
- ٢- أسفرت الدراسة أن جميع الاخصائيين الاجتماعيين قد حضروا دورات تدريبية ، و أن غالبيتهم يشاركون في مؤسسات سياسية أهمها الأحزاب السياسية بنسبة ٤٦,٢% ، والجمعيات السياسية و التجمعات السياسية .
- ٣- أوضحت الدراسة طبيعة الادوار التي يقوم بها الاخصائيين الاجتماعيين في مراكز الشباب فقد تمثلت في دورهم كمدربين للشباب في ممارسة الانشطة بنسبة ، و دور القائم بالاتصالات ، و دور القائد في ممارسة بعض الانشطة ، و المعلم في المناقشة .
- ٤- أسفرت الدراسة أن جميع الاخصائيين الاجتماعيين بمجتمع الدراسة يقومون بممارسة بعض الادوار في المجال السياسي ، أهمها المشاركة في مناقشة بعض الموضوعات السياسية ، و تقديم ارشادات المشاركة السياسية ، و تشجيع الانشطة السياسية ، و دورهم في توضيح أهمية عضوية الاحزاب السياسية .
- ٥- اوضحت الدراسة أن جميع الاخصائيين الاجتماعيين بمراكز الشباب لديهم الاستعداد للقيام بالأدوار المرتبطة بالمجال السياسي ، وقد تبين أن طبيعة الاستعدادات التي يقوم بها

الاخصائيون الاجتماعيون المرتبطة المجال بالسياسي قد تمثلت في المشاركة في الندوات السياسية ، و متابعة التطورات السياسية و دعوة القيادات السياسية و حضور دورات تدريبية ، والاطلاع على المراجع السياسية .

٦- أسفرت الدراسة مجموعة من المهارات التي يجب أن يمارسها الاخصائيون الاجتماعيون بمراكز الشباب في مجال الانشطة الخاصة بالوعي السياسي و مهارة الاقناع ، و مهارة إدارة وتنظيم المناقشة الجماعية ، ومهارة إدارة الحوار ، و مهارة التفاعل الجماعي الموجه و مهارة استخدام وسائل التعبير و مهارة القيادة .

٧- كما بينت أيضا الدراسة المهارات المرتبطة بالأدوار المهنية في المجال السياسي وهي مهارة إدارة الحوار ، و مهارة الاقناع و مهارة المناقشة الجماعية ، و مهارة اكتشاف وتوظيف القدرات ومهارة حل المشكلات و مهارة المتابعة والتقييم .

٨- كشفت الدراسة عن أن مفهوم الوعي السياسي لدى الاخصائيين الاجتماعيين يتمثل في الرغبة في الاطلاع على الموضوعات السياسية ، و التحدث في إطار المفاهيم السياسية ، و المشاركة بتقديم مقترحات خاصة بالحياة السياسية و الاتجاه نحو الانشطة المرتبطة بالمنظمات السياسية والحصول على المصطلحات السياسية ، والاختيار المناسب للموضوعات المناسبة للمجال السياسي ، وأيضا المشاركة مع الاخرين في أنشطة سياسية.

٩- كشفت الدراسة عن الصعوبات التي تواجه الاخصائيين الاجتماعيين في ممارسة مهارات العمل مع الجماعات من أجل تنمية الوعي السياسي للشباب والتي تمثلت في اهتمام الشباب بالأنشطة الرياضية التقليدية ، وكذلك الصراعات الواضحة بسبب الانشطة والبرامج السياسية وعدم التدريب المناسب لزيادة كفاءة الأخصائي في ممارسة المهارات و عدم توفر الموارد اللازمة لممارسة المهارات و عدم توفر الحوافز اللازمة للوعي السياسي .

١٠- أكدت الدراسة أهمية ممارسة مهارات العمل مع الجماعات في مجال تنمية الوعي السياسي وأنها تتمثل في توظيف قدرات الشباب و اكتشاف قدرات وامكانيات الاعضاء و الارتباط بالجماعات المستهدفة في تنمية الوعي السياسي ، و ارتباط الجوانب السياسية بالأنشطة الفنية والثقافية .

نتائج الدراسة المرتبطة بعينة الشباب :

- ١- كشفت الدراسة متوسط سن الشباب بالمراكز محل اهتمام الدراسة ٢٤,٧ سنة، وأن غالبية المترددين من الذكور وأن ما يزيد عن نصف المترددين من الشباب يعملون بمهن وحرف مختلفة.
- ٢- أسفرت الدراسة عن أن متوسط مدة عضوية الشباب بالمراكز محل اهتمام الدراسة ٥,٧ سنة، وأن الغالبية العظمى منهم غير أعضاء بأي أحزاب سياسية.
- ٣- أوضحت الدراسة أن الأنشطة الرياضية والثقافية والفنية تمثل أهم الأنشطة التي يميل الشباب لممارستها .
- ٤- أكدت الدراسة على ان الشباب يتميزون بالوعي السياسي ، وأن مفهومهم عن الوعي السياسي الذي يحصلون عليه عبر الأنشطة التي تنظمها مراكز الشباب يقصد به الاطلاع على الشخصيات العامة ، و توفر معلومات عامة خاصة بالمجال السياسي ، و امكانية تحليل الاوضاع السياسية .
- ٥- بينت الدراسة أن هناك مصادر متعددة لتكوين الوعي السياسي لدى الشباب أهمها مشاهدة برامج التلفزيون، و استخدام الانترنت في المواقع السياسية و القراءات الخاصة في المجال السياسي والدورات التدريبية في المجال السياسي.
- ٦- أوضحت الدراسة أن أهمية تكوين الوعي السياسي بالنسبة للشباب تتمثل في التثقيف السياسي مما يدعم الشخصية، و الحصول على البيانات والمعلومات و تكوين الرأي المناسب في المواقف السياسية، و فهم التطورات السياسية.
- ٧- كشفت الدراسة عن الأساليب المستخدمة من أجل تنمية الوعي السياسي للشباب بمراكز الشباب و التي تمثلت في إقامة الندوات ، و تبادل الزيارات مع المنظمات السياسية ، و دعوة مسؤولي الاحزاب السياسية ، و متابعة البرامج السياسية بأجهزة الاعلام ، و كتيبات التوعية السياسية ، و المسابقات الخاصة بالموضوعات السياسية .
- ٨- أظهرت الدراسة انه يتم الاستعانة بفريق عمل في تنمية الوعي السياسي بمراكز الشباب ، كما بينت الدراسة أن فريق العمل في مجال تنمية الوعي السياسي لدى الشباب بمراكز الشباب يتشكل من مشرف النشاط الاجتماعي ، و مشرف النشاط الثقافي و بعض أعضاء الاحزاب السياسية ، و أساتذة في العلوم السياسية ، كما أكدت الدراسة أن فريق العمل الخاص بالوعي السياسي يؤدي أدواره إما داخل مركز الشباب او وفقا للموقف .

٩- أكدت الدراسة أن للأخصائي الاجتماعي دور فعال بفريق عمل التوعية السياسية لدى الشباب بمراكز الشباب، و أنه لا يمكن للأخصائي الاجتماعي تحقيق برامج الوعي السياسي للشباب بمراكز الشباب بمفرده ولا بد من الاستعانة بفريق عمل .

١٠- كشفت الدراسة عن أهم المهارات التي يجب أن تتوفر لدى الأخصائي الاجتماعي في العمل مع جماعات الشباب لتكوين الوعي السياسي وهي مهارة توجيه تفاعل الشباب نحو موضوعات لها أهمية سياسية ، و مهارة تكوين العلاقة الطيبة مع الشباب ، و مهارة قيادة الشباب بالطرق المناسبة نحو تحقيق الوعي السياسي ، و مهارة إدارة المناقشات والندوات في المجال السياسي ، ومهارة القدرة على عرض نماذج تتعلق بالوعي السياسي ، و مهارة استخدام امكانيات المنظمات السياسية في البيئة المحيطة بالمركز ، و مهارة توظيف امكانيات الشباب ومواهبهم في المجال السياسي .

١١- اوضحت الدراسة أهم مؤشرات تكوين الوعي السياسي لدى الشباب و هي زيادة الرغبة في المشاركة بالمناقشات المختلفة الخاصة بالمجال السياسي ، و القدرة على إلقاء كلمات لها مضمون سياسي في الاجتماعات الدورية ، و فهم الموضوعات السياسية بأقل جهد ، و الحصول على بيانات ومعلومات خاصة بالمجال السياسي ، و إمكانية تعديل مفاهيم بعض الاصدقاء من الجانب السياسي .

١٢- أظهرت الدراسة أهم الصعوبات التي تواجه الشباب عند تكوين الوعي السياسي حيث تمثلت في قلة الموارد والامكانيات ، و تمسك الاحزاب بالأهداف الخاصة بتكوين أعضاء للحزب فقط ، و عدم تدريب الاخصائيين الاجتماعيين في المجال السياسي ، و عدم التعاون الواضح بين مراكز الشباب والمنظمات السياسية ، و عدم توفر مكاتب متخصصة في المجال السياسي.

١٣- أظهرت الدراسة أهم المقترحات الخاصة بالشباب أعضاء مراكز الشباب لتنمية الوعي السياسي لديهم وهي تطوير برلمان الشباب ، و زيادة عدد المتخصصين ، و دعوة رجال السياسة لإلقاء ندوات ، و زيادة الدعم المادي للتثقيف السياسي .

تصور مقترح لدور خدمة الجماعة في تنمية الوعي السياسي لدي جماعات الشباب

يمكن ان نعرض التصور المقترح كما يلي:

اولا : الاهداف الاساسية للتصور المقترح

١- نهدف من التصور المقترح تأكيد اهمية دور خدمة الجماعة في المجال السياسي من اجل تنمية الوعي السياسي

٢- يهدف التصور إلى ضرورة توجيه الممارسة المهنية الى مجالات لها اهمية في اطار المتغيرات المجتمعية ومن بينها المجال السياسي .

٣ - يهدف التصور المقترح إلى توظيف مبادئ ومهارات طريقة خدمة الجماعة نحو تفعيل الدور المهني للأخصائي الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي .

٤- نسعى من خلال التصور المقترح نحو تأكيد الاهتمام بالشباب وتنمية الوعي السياسي لديهم معتمدين على عدة اساسيات نذكر منها ما يلي :

الجانب الاول : اساسيات التصور المقترح

الاستناد على الجانب المهني من حيث :

١- الوسيلة الاساسية للممارسة المهنية لطريقة خدمة الجماعة هي الجماعة حيث انها اطار التفاعل ومجال اكتشاف القدرات والامكانيات لدى الاعضاء مثل الشباب وبالتالي ضرورة ممارسة العمل مع الشباب في المجالات المختلفة التعليمية ،الترويحية، التنموية وغيرها

٢- الاهتمام بتطبيق بعض المبادئ المهنية التي يمكن ان تؤدي إلى تحقيق أهداف الممارسة لطريقة خدمة الجماعة لارتباطها بشكل واضح ومن أهم تلك المبادئ :

- مبدأ التفاعل الجماعي الموجه : الذي يوجه تفاعل الشباب نحو أهمية الوعي السياسي وكيفية تنميته نحو الاتجاهات الإيجابية التي لها اهمية في حياة الشباب وفي تحقيق تنمية المجتمع .

- مبدأ اكتشاف وتنمية القدرات والامكانيات الذاتية والجماعية والمجتمعية : وذلك من خلال اكتشاف تلك الامكانيات وتوظيفها يمكن الاستفادة منها في تنمية وعي الشباب وتوجيه مشاركته في المجال السياسي حيث ان تحقيق ذات الشباب يساهم في دفع الشباب وتشجيعه على توظيف تلك الامكانيات في الاتجاهات الايجابية في المجال السياسي

- مبدأ الديمقراطية وحق تقرير المصير : الديمقراطية من المبادئ التي قامت على اساسها طريقة العمل مع الجماعات حيث ان الديمقراطية تؤكد اهمية المشاركة معا والتعاون وتبادل الرأي وحق تقرير المصير حيث انه لا يوجد سيطرة او فرض للرأي وهذه من اساسيات الحياة السياسية وبالتالي لابد ان يكون الشباب واعيا لتلك الممارسات في المجال السياسي .
- مبدأ التنظيم الوظيفي المرن : من حيث امكانية وضرورة تنظيم الحياة الجماعية لدى الشباب من حيث الادوار التي يجب ان يقوم بها الشباب قبل الدعوة للمشاركة في المجال السياسي ،القدرة على عرض الآراء في الندوات واللقاءات المختلفة وكذلك ادوار القيادة للجماعات التي تشترك في ادارة المناقشات والندوات المختلفة ، بالإضافة إلى تنظيم كيفية تحقيق تنمية الوعي السياسي سواء بالقراءة ،المناقشات ، الزيارات الميدانية للأحزاب والمؤسسات السياسية.
- ٣- اهم المهارات التي يجب تطبيقها في ممارسة طريقة العمل مع الجماعات من اجل تنمية الوعي السياسي لدى الشباب وفيما يلي اقتراح اهم تلك المهارات :
- أ- مهارة العرض والتقديم للبيانات والمعلومات المرتبطة بالوعي السياسي : حيث ان طريقة العرض ومضمونها تؤثر بشكل مباشر او غير مباشر في الوعي السياسي بالإضافة إلى حقيقة المعلومات واهمية المصادر المرتبطة بها تؤثر في مصداقية المعلومات وقبولها وبالتالي لابد للأخصائي من الانتقاء والتأكد من صحة تلك البيانات والمعلومات واستخدامها الاستخدام الامثل لتنمية الوعي السياسي لدى الشباب .
- ب- مهارة التحدث و حسن الاستماع : حيث انه من الضروري ممارسة تلك المهارة حيث ان الاخصائي الناجح هو الذي يتيح الفرصة لكي يتحدث الشباب ويستمع اليه والعكس ايضا اي انه من الضروري ان يتحدث الاخصائي ويستمع اليه الشباب حيث ان تلك المهارة تتيح الفرصة للتبادل الواعي للرأي وكذلك تفهم الاخصائي لرأي بالشباب وماهي اتجاهات وانطباعات الشباب نحو المجال السياسي والآراء التي تؤثر في سلوكهم كشباب واعى في المجتمع .
- ج- مهارة التوجيه والتدخل المهني : حيث ان الاخصائي يستطيع ان يقوم بأدواره المختلفة في توجيه الشباب نحو ما يحقق الوعي السياسي بالنسبة للقراءة والتواصل مع القنوات الفضائية والتدريب على الانتقاء والتركيز لما هو حقيقي ونافع للوعي السياسي

وبالتالي لابد ان يقوم الاخصائي بالتدخل المهني في المواقف التي تتطلب ذلك قبل القبول لبعض الافكار والابخار المضادة للمجتمع او التواصل مع مصادر اخبارية لها اغراض ضد المجتمع او انها تبني ما لديها من بيانات ومعلومات خاطئة .

ويمكن لأخصائي الاستعانة بالمهارات المهنية الضرورية في تحقيق الوعي السياسي للشباب.

الجانب الثاني : الموجهات الاساسية للتصور المقترح

يرتبط التصور المقترح بالموجهات الاساسية التي يجب الرجوع إليها حتى يمكن التأكيد على ان مسار الوعي السياسي وتميمته يسير نحو تحقيق الهدف المرغوب وهو تنمية الوعي السياسي للشباب .

ومن اهم الموجهات الاساسية ما يلي:

١- الموجهات المهنية : حيث ان المضمون المهني لخدمة الجماعة كفريق يوضح ان ممارسة طريقة خدمة الجماعة يجب توفرها قبل توفر الاعضاء والجماعة ، والاختصاصي يقوم بالاهتمام بكافة العناصر حتى تحقيق الهدف الاساسي من الممارسة في التعامل مع الاعضاء وكذلك مع الجماعة وكذلك الاهتمام بالبرنامج الذي يجب ان تتضمن كافة الانشطة والوسائل والاساليب التي تساهم في تحقيق الاهداف الاساسية حاليا .

٢- الموجهات النظرية : حيث انه يجب الرجوع إلى النظريات العلمية المرتبطة ومن اهم تلك النظريات التي يمكن الرجوع إليها في هذا الاطار :

- نظرية التفاعل الاجتماعي : وما يرتبط بها من اساليب للتفاعل مثل التفاعل الجماعي الموجه ، التفاعل المستمر ، بالتتابع ، التفاعل عن طريق المواقف المرتبطة بالموضوع المحدد او ما يرتبط به.

- نظرية الدور الاجتماعي : أي ان الاختصاصي يمارس ادواره المهنية وفي ذات الوقت يتيح الفرص لممارسة الاعضاء لأدوارهم وكذلك تمارس الجماعة ادوارها ، ويراعى الاختصاصي في المجال السياسي حماية الجماعة من الصراعات والخلافات التي قد تؤدي إلى التفكك وعدم الوصول الى الاهداف المرغوبة .

- نظرية الصراع والتوازن : بمعنى ان الاختصاصي لابد أن يساعد الجماعة من الانتقال من الصراع إلى التوازن أي اننا نساهم مع الجماعة في قبول ثقافة الاختلاف والسعي نحو تحقيق جوانب اتفاق مشترك بين مختلف الآراء من أجل ان يكون هناك توازن بين مكونات الحياة الجماعية حتى تكون رأى مشترك بناء عن الوعي السياسي الذي تكون لدى الشباب خلال المواقف المختلفة .

ثالثا: الادوار التي يجب ان يقوم بها الاخصائي الاجتماعي من أجل تنمية الوعي السياسي لدى الشباب:

اهم تلك الادوار التي يجب القيام بها في هذا الاطار ما يلي:

١- دور الاخصائي كمصدر للبيانات والمعلومات حيث انه في بعض المواقف يتطلب الامر ضرورة ان يكون الاخصائي مصدرا حقيقيا وهاما لبعض البيانات والمعلومات التي تتعلق بالجوانب السياسية التي تشكل الوعي السياسي لدى الشباب .

٢- دور الاخصائي في قيامه بالتوجيه اي ان الاخصائي موجه للمواقف والموضوعات التي لها اهمية في تكوين الوعي السياسي وكذلك الاستعانة ببعض الخبراء في هذا المجال قبل التوجيه نحو القرارات المحددة في موضوعات سياسية محددة لتكوين الوعي السياسي .

٣- دور الاخصائي الاجتماعي كعامل لبعض المواقف خاصة المواقف التي تتضمن جوانب خاطئة في المفاهيم السياسية او تتضمن اخطاء في عرض بعض المواقف السياسية ولذلك لا بد ان يتدخل لعلاج تلك الاخطاء وكذلك يتدخل الاخصائي لعلاج مواقف الصراع والخلافات الضارة في هذا المجال .

٤- دور الاخصائي في تدعيم وتشجيع الاعضاء والجماعة لقبول الآراء الصحيحة والسلوك بمقتضاها ، بالإضافة إلى تدعيم مشاركة الشباب في تقديم الآراء وتحليلها والوصول إلى آراء مشتركة احيانا حول بعض الموضوعات السياسية .

ويمكن اضافة أدوار أخرى طبقا للمواقف المرتبطة بتنمية الوعي السياسي لدى الشباب .

رابعا : خطة التدخل المهني والممارسة المهنية لتنمية الوعي السياسي لدى الشباب يمكن ان نعرض بعض الخطوات الاساسية في هذا المجال :

١- توضيح أهداف الوعي السياسي من جميع جوانبه .

٢- توضيح الموضوعات الهامة في هذا المجال ومن امثلتها :

١- الحياة السياسية ومعناها الواضح.

ب- المشاركة السياسية واهم محتوياتها ومؤشراتها .

ج- الوعي السياسي وكيفية تكوينه واهم ممارسة مكوناته .

د- الادوار التي يقوم بها الاعضاء والجماعة في اطار تكوين الوعي السياسي لدى الشباب.

٣- الانشطة التي يجب القيام بها ومن امثلتها :

- ادارة وتنظيم المناقشات الجماعية .

- تبادل الآراء من خلال المجالات والنشرات.

- الزيارات الميدانية للأحزاب والمؤسسات السياسية.

- إجراء الدراسات والبحوث المرتبطة بالحياة السياسية.
- التعرف على بعض الشخصيات السياسية خلال تاريخ مصر والادوار التي قاموا بها .
- التواصل مع المفكرين الإيجابيين والتعرف على اهم آرائهم وخبراتهم .
- ٤- تكوين قيادات من اعضاء الجماعة للمشاركة في ادارة الحوار والمناقشات داخل الجماعة وخارجها .
- ٥- ممارسة بعض البرامج التي تدل على توفر الوعي السياسي من حيث اللقاءات المشتركة مع الجماعات الاخرى بالمؤسسات العلمية والاجتماعية والسياسية .
- ٦- متابعة وتقييم ما يقوم به الشباب في اطار تكوين الوعي السياسي والعمل على تعديل وتغيير لبعض المكونات .
- خامسا : استراتيجيات ممارسة طريقة خدمة في مجال تنمية الوعي السياسي لدى الشباب هناك استراتيجيات متعددة يمكن اتباعها في هذا المجال من اهمها ما يلي:**
- ١- استراتيجية التحديد والتوضيح لكل ما يتم ممارسته مع الشباب حتى تصبح مكونات الممارسة للأنشطة السياسية واضحة وهادفة نحو تكوين الوعي السياسي .
- ٢- استراتيجية المشاركة وتبادل الرأي بين اعضاء الجماعة وبينهم وبين الجماعات الاخرى والتأكيد من انه لا سيطرة او فرض للرأي على الشباب بل هناك مشاركة وتبادل للرأي في جميع المواقف .
- ٣- استراتيجية القيادة المتكاملة خلال الحياة الجماعية والمواقف المرتبطة بالحياة الجماعية و التأكيد على عرض الآراء بحرية وعدم الضغط او السيطرة وكذلك السعي نحو تكوين قادة طبيعيين من الجماعة يستطيعون قيادة بعض المواقف المختلفة التي ترتبط فعلا بالموضوعات السياسية بالشكل المناسب .
- ٤- استراتيجية التجاوب المتصل مع المواقف والاحداث السياسية حيث ان هناك تطور سياسي متصل واحداث متتالية وبالتالي لا بد ان يكون هناك ابعاد واضحة لما يدور ويرتبط ذلك بتكوين الوعي السياسي لدى الشباب .
- سادسا: وسائل واساليب تقويم التصور المقترح
- ١- استخدام المقاييس المقننة للتعرف على مدى تكوين الوعي السياسي ومحتواه من حيث الموضوعات السياسية وادراكها .
- ٢- التقارير التي يسجلها الاخصائي عن ممارسة الاعضاء والجماعة عن الانشطة السياسية .
- ٣- المناقشة الجماعية المقننة حول موضوعات الوعي السياسي والجوانب التي تم ادراكها واستخدامها في ممارسة الادوار المرتبطة بالوعي السياسي .

٤- الملاحظة من حيث مدى استخدام الاعضاء للمصطلحات والعبارات الصحيحة سياسيا ومدى الاتجاه نحو المشاركة في المواقف السياسية .

٥- الاستجابات للأنشطة التي تمارس في الاطار السياسي وهل هي استجابات جماعية ام فردية وردود الافعال المرتبطة بها

قائمة المراجع

١. إبراهيم بيومي مرعي وآخرون : العمل مع الجماعات ، أسس ومجالات، كلية الخدمة الاجتماعية، حلوان، ١٩٩٧ ، ص ٢٢٣.
٢. اسماعيل على سعد : مبادئ علم السياسة ، دراسة في العلاقة بين علم السياسة الاجتماعية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ٢٠٠٤.
٣. أحمد حسين اللقمانى ، علي الجمل : معجم المصطلحات التربوية ، المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٦.
٤. زغلول عباس علي : تقويم دور جماعات الأسر الطلابية في تنمية المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد ٢٦، جزء ٢، كلية الخدمة الاجتماعية ، حلوان ، ٢٠٠٩.
٥. سامح جميل عبد الرحيم ، فتحي كامل زيادي : وعي معلمي المستقبل بالمشكلات الاجتماعية في المجتمع المصري ، مجلة التربية وعلم النفس ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، العدد (٣) المجلد العاشر ، ٢٠٠٠.
٦. سلوى العامري : الشباب وقضايا السياسة، الواقع والرؤى المستقبلية، المجلة الاجتماعية القومية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة، ٢٠٠١.
٧. عبد الهادي الجوهري: دراسات في العلوم السياسية و علم الاجتماع السياسي، المكتبة الجامعية، القاهرة، ٢٠٠١.
٨. عرفات زيدان خليل : دور التنشئة في تنمية الوعي السياسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، المؤتمر السنوي السابع للبحوث، مركز البحوث والدراسات السياسية، جامعة القاهرة ، القاهرة، ١٩٩٣.
٩. عصام محمود شحاتة : التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي الشباب بالمشاركة في الانتخابات البرلمانية، بحث منشور في المؤتمر العلمي التاسع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، حلوان، ٢٠٠٦.
١٠. على اسماعيل على : المهارات الاساسية في ممارسة خدمة الفرد ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٩٦ ، ص ١٨.
١١. علي زغلول عباس حسانين: تقويم دور جماعات الاسر الطلابية في تنمية المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، العدد ٢٦، جزء ٢ ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ٢٠٠٩.

١٢. على ليلة: الشباب العربي (تأملات في خواطر الإحياء الديني و العنف)، دار المعارف، ١٩٩٣، القاهرة، ص ٢٦.
١٣. عماد ثروت شرقاوي : نحو برنامج مقترح في خدمة الجماعة لتنمية المهارات السياسية للشباب، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي الحادي و العشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، حلوان، ٢٠٠٨.
١٤. كمال المنوفي: التنشئة السياسية للطفل في مصر والكويت ، مجلة السياسة الدولية ، العدد (٩) ، الكويت ، ١٩٩٨.
١٥. كمال المنوفي: الثقافة السياسية المتغيرة في القرية المصرية ، مركز الدراسات السياسية و الاستراتيجية بالأهرام ، العدد ٤، مؤسسة الاهرام ، القاهرة ، ١٩٧٩.
١٦. ماهر أبو المعاطي وآخرون : الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي ورعاية الشباب ، مركز نشر و توزيع الكتاب الجامعي ، جامعة حلوان ، ٢٠٠١.
١٧. ماهر أبو المعاطي وآخرون : الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٩.
١٨. مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٠.
١٩. محمد بهاء الدين بدر الدين: اتجاهات ممارسة طريقة العمل مع الجماعات في المجتمع المصري، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٥.
٢٠. محمد بسيوني عبد العاطي : استخدام المناقشة الجماعية في التخفيف من الشعور بالاغتراب السياسي لدى الشباب الجامعي، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، حلوان، ٢٠٠٥.
٢١. محمد محمود سرحان : تنظيم المجتمع وتنمية الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي، بحث منشور في مجلة كلية الآداب، ، العدد ٢٩، جامعة المنصورة، ٢٠٠١.
٢٢. مصطفى محمد قاسم زيدان : دور مراكز الشباب في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثاني عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة فرع الفيوم، ٢٠٠١.
٢٣. هدى أحمد كمال عبد الحليم : دراسة لتحديد مهارات الاتصال الاجتماعي لأخصائي الجماعة بمراكز الشباب، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد ٢٦، جزء ٣، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٩.

24. Anna Blacke Husrt: A comprehensive of college students political attitude and participation states, journal of college students development, 2002.
25. James & Leueallan: Adolescent political education and political participation proper presented of annual meeting of the national council for the social study, Chicago, 1997.
26. John Baylis & Stave Smith: The Globalization of World Political, Oxford University Press, New York, 2001, P. 618 .
27. John Masud: Treating Problem Children Issues Methods and Practice, New York, Sage Publications, 1988, P. 207.
28. Judith, Torney –Purta: Creating Citizenship Youth Development for Free and Democratic Society, Executive Summary – Conference Consensus Document, University of Maryland, Kollege Pork, 2000.
29. Rita Timms: Dictionary of Social Welfare, London, Routledge First Published 1982.